

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Republiekje Algerijnen démocratique et populaire

Ministère de l'Enseignement
Supérieur et de la Recherche
Scientifique

وزارة التعليم العالي والبحث

Université Akli Mohand
Oulhadj
-bouira-



- البويرة -

كلية الإنسانية والاجتماعية.

:تربية خاصة و تعليم مكيف

مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات
التعلم و علاقته بالتحصيل الدراسي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية تخصص تربية خاصة و تعليم مكيف

() _____

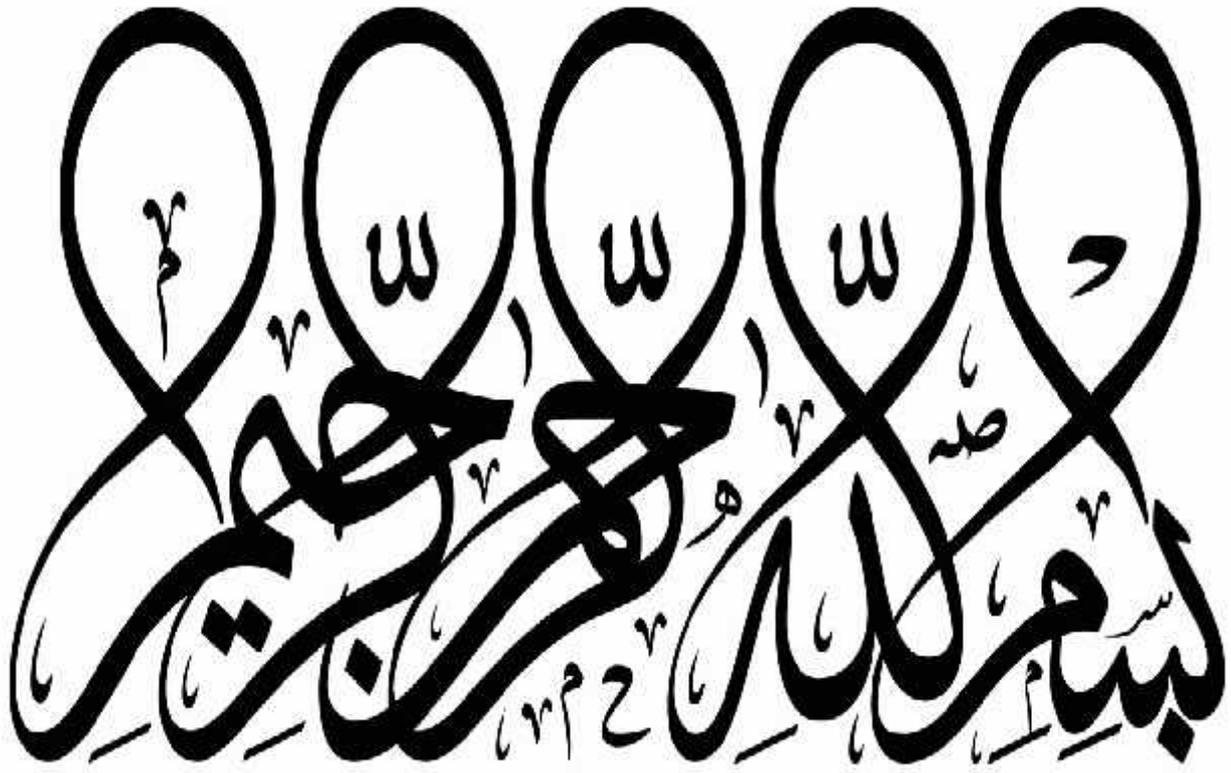
_____ :

• / قادري فريدة

• زياني خيرة

• بولعراس مليكة

السنة الدراسية : 2023/2022



قال الله تعالى:

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ

أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

[الزمر: 59]

الإهداء

بسم الله و الحمد لله الذي بمشيئته تمكنا من اتمام هذا المجهود المتواضع
و الحمد لله الذي سلم كل شيء لقدرته و الحمد لله الذي تواضع كل شيء
لعظمته

الى من لا يمكن أن توفي الكلمات حقها

الى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلها

الى منبع العنان

"أمي رحمها الله و أسكنها جنات الفردوس"

الى من عمل بكد من أجلي و علمني معنى الكفاح

"أبي حفزه الله و رحمه"

الى سندي في الحياة و الغالين على قلبي "إخوتي"

دون أن أنسى سندي ثاني في الحياة "خالتي"

الى من قاسمتني عناء البحث و صبرنا معاً لإتمامه

"صديقتي الغالية مليكة"

"خيرة"

الإهداء

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه

و ما توفيقني إلا بالله عليه توكلت إليه

إلى من علمتني بفيض حناها و علمتني كيف أصنع من الفكرة حقيقة

إلى جوهرة بيتنا و التي أحرقته شمعتها لتضيء لنا طريق المستقبل

إلى من أثرتني على نفسها و ضحت بسعادتها لتنشر الفرح في نفسي

إلى من علمتني حب العمل و الحفاظ على الكرامة و الشرف " أمي العزيزة "

إلى الذي حرم نفسه من أجل أن يعطيني.....إلى الذي قدم و يقدم كي يراني

أزهر ، إلى عماد الدار

إلى من علمني مبادئ الحياة و الكرامة فوق المساومات و طيبة القلب " أبي

الغالي "

إلى من يخاطبهم الفؤاد قبل اللسان إخوتي : مراد ، محمد سامي ، عبد الباسط .

إلى من قاسمتني عناء البحث و صبرته معي لإتمامه صديقتي الغالية " خيرة "

" مـ لـ يـ كـة "

الفهرس

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الفهرس
أ- ب	مقدمة
الفصل الأول : الجانب المنهجي	
4	أولا : الإشكالية
5	ثانيا : تحديد المفاهيم
6	ثالثا : أهمية البحث
6	رابعا : أهداف البحث
6	خامسا : دراسات السابقة
الجانب النظري	
الفصل الثاني : تقدير الذات	
11	تمهيد.
12	أولا : مفهوم تقدير الذات
13	ثانيا : أهمية تقدير الذات
13	ثالثا : مستويات تقدير الذات
15	رابعا : العوامل المؤثرة في تقدير الذات
17	خامسا : خصائص كل من أطفال ذوي تقدير الذات المرتفع و المنخفض
19	سادسا : نظريات تقدير الذات
21	سابعا : علاقة تقدير الذات بالتحصيل الدراسي
23	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : التحصيل الدراسي	
25	تمهيد
26	أولا : مفهوم التحصيل الدراسي
26	ثانيا : أهداف التحصيل الدراسي

27	ثالثا : أهمية التحصيل الدراسي
28	رابعا : مبادئ التحصيل الدراسي
29	خامسا : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
32	سادسا : قياس التحصيل الدراسي
35	خلاصة الفصل
الفصل الرابع : صعوبات التعلم	
37	تمهيد :
38	أولا : مفهوم صعوبات التعلم
39	ثانيا : أنواع صعوبات التعلم
43	ثالثا : أسباب صعوبات التعلم
45	رابعا : خصائص ذوي صعوبات التعلم
47	خامسا : تشخيص صعوبات التعلم
49	سادسا : الأساليب الفعالة في علاج ذوي صعوبات التعلم
51	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس :	
54	تمهيد
55	أولا : منهج البحث
55	ثانيا : عينة البحث
55	ثالثا : وسائل جمع البيانات
56	رابعا : التقنيات الإحصائية لتحليل البيانات
الفصل السادس : عرض و مناقشة النتائج	
59	- تحليل و مناقشة النتائج
61	الاستنتاج العام
64	قائمة المراجع
69	قائمة الملاحق

حقائق

يشكل المتعلم محور العمل التعليمي الحديث في النموذج التربوي يركز اهتمامه على احترام خصائص نمو المتعلم في جميع جوانبه و السعي الى تحقيق مطالب النمو لديه و تكوينه تكوينا متكاملًا و شاملا من جميع النواحي الفكرية و الجسدية و الجمالية و الخلقية و المهنية و الاهتمام بتنمية الذات و الميول و الاهتمامات للتلاميذ ، و ان ينمو وفق استعداداته و قدراته و هو ما يختصر في مقاربة التدريس بالكفاءات و حل المشكلات .

يحتل موضوع تقدير الذات مركزا هاما في نظريات الشخصية كما يعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر تأثيرا كبيرا على السلوك ، فالسلوك هو حصيلة خبرات الفرد الاجتماعية فقد ذكرت "مارجريت ميد " أن احساس الفرد بذاته هو نتيجة لسلوك الاخرين نحوه و قد توصل "هورتيز" إلى أن الفرد الذي يدرك أنه غير مقبول من الجماعة الاجتماعية التي ينتمي اليها فانه يقدر نفسه تقديرا منخفضا .

فتقدير الذات مهم جدا من حيث أنه هو البوابة لكل أنواع النجاحات الأخرى المنشودة ، فمهما تعلم الشخص طرق النجاح و تطوير الذات فإذا كان تقديره لذاته و تقييمه لها ضعيفا فلن ينجح في الاخذ بأي من تلك الطرق للنجاح لأنه يرى نفسه غير مستحق له .

و تقدير الذات لا يولد مع الانسان بل هو مكتسب من تجاربه في الحياة و طريقة رد فعله اتجاه التحديات و المشكلات في حياته ، و سن الطفولة هاما جدا لأنه يشكل نظرة الطفل لنفسه ، فوجب التعامل مع الاطفال بكل حب و تشجيع و تكليفهم بمهام يستطيعون انجازها و تكسيهم تقديرا و ثقة في انفسهم و

كذلك المراهقون ، فتقدير الذات في مرحلة المراهقة لبنة أساسية يقوم عليها البناء النفسي لشخصيته .فهذا التقييم يؤثر تأثيرا جوهريا على التحصيل الدراسي عنده و من أكثر المفاهيم التربوية تعقيدا نظرا لارتباطه بالعديد من التغيرات الاجتماعية و الشخصية ، و خاصة تقدير الذات الذي يعتبر من أهم الخبرات السيكولوجية فهو يرتبط بالخبرات المتباينة منها الاعتماد على الذات و مشاعر الثقة بالنفس و إحساس المرء بكفاءته ، فالتحصيل الدراسي و امكانية التنبؤ به من أهم المشكلات التي يوليها العاملون في ميدان التربية و علم النفس و أولياء الأمور اهتماما كبيرا ، لهذا تجد المدرسة و الاسرة يعملان سويا للوصول بعملية التحصيل الدراسي الى أقصى حد ممكن و ذلك حسب امكانيات الطالب و قدرته و مفهومه للذات و تقديره لها .

و هذا الأخير يحدث نتيجة لتضافر مجموعة منها ما يتعلق بقدرات المتعلم و طرق التدريس و كفاءات المعلم و منها ما يتصل بالمواد الدراسية أي أنه نتاج لعملية التعليم ، فالتحصيل الدراسي يشير الى



المكتسبات التي تحصل عليها الطالب خلال العام الدراسي و التي تسمح للتلميذ بتنمية قدراته و استعداداته و بذلك يستطيع أن يرتقي بشخصيته ، كما تساعد على تحقيق بعض طموحاته في الدراسة .

و استنادا الى أن هناك صعوبات تعترض بعض التلاميذ في عملية التعلم و التي قد تؤثر على تحصيلهم الدراسي فصعوبة الفهم و استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو الصعوبة في الاستماع للكلام و التركيز ، أو الصعوبة في عملية القراءة و الكتابة والحساب ، كما يمكن أن تكون صعوبات التعلم ناتجة عن ظروف مدرسية محيطة بالتلميذ و المتمثلة في سوء المناهج أو طرق التدريس ، كل هذه الصعوبات تؤدي الى تدني نتائجهم الدراسية و من ثم قد تؤثر على تحصيلهم الدراسي ، و من هذا فقد اشتملت الدراسة في معالجتها لموضوع مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم و علاقته بالتحصيل الدراسي على ستة فصول موزعة كما يلي :

. الفصل الأول : و يتمثل في الاطار المنهجي للدراسة حيث تناولنا فيه تحديد الاشكالية و الدراسات السابقة ، المفاهيم الأساسية للدراسة ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة و فرضية الدراسة

. الفصل الثاني : فقد جاء تحت عنوان مدخل الى تقدير الذات و الذي يتضمن مفهوم تقدير الذات ، أهمية تقدير الذات ، مستويات تقدير الذات ، العوامل المؤثرة في تقدير الذات ، خصائص كل من أطفال ذوي تقدير الذات المرتفع و المنخفض ، نظريات تقدير الذات ، علاقة تقدير الذات بالتحصيل الدراسي

. الفصل الثالث : جاء تحت عنوان التحصيل الدراسي و يتضمن مفهوم التحصيل الدراسي ، أهداف التحصيل الدراسي ، أهمية التحصيل الدراسي ، مبادئ التحصيل الدراسي ، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي و قياس التحصيل الدراسي

. الفصل الرابع : جاء تحت عنوان صعوبات التعلم و تناولنا فيه مفهوم صعوبات التعلم ، أنواع صعوبات التعلم ، أسباب صعوبات التعلم ، خصائص ذوي صعوبات التعلم ، تشخيص صعوبات التعلم ، و الأساليب الفعالة في علاج ذوي صعوبات التعلم

. الفصل الخامس : و يتمثل في الجانب التطبيقي للدراسة حيث تضمن منهج البحث ، عينة البحث ، وسائل جمع البيانات و التقنيات الاحصائية لجمع البيانات

. الفصل السادس : و هو الفصل الذي تم فيه عرض و مناقشة نتائج الدراسة مع استنتاج عام و مجموعة من الاقتراحات .



الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

أولا . الإشكالية

ثانيا : تحديد المفاهيم

ثالثا . أهمية البحث

رابعا . أهداف البحث

خامسا . الدراسات السابقة

أولا . الإشكالية:

يعتبر تقدير الذات من المواضيع التي استقطبت العديد من الدراسات و التي حظيت باهتمام الباحثين مهتمين بدراسة مختلف جوانب الشخصية ، كما أن تقدير الذات الحجر الرئيسي و الداعمة الأساسية في شخصية الطفل و كيانها الوجداني و نشاطها السلوكي و رصيدها المعرفي ، وهو مؤشر لمدى فعاليته العلمية التربوية و عامل قوي في نجاحها لما يحققه من توافق بين قدرات التلميذ خاصة العقلية منها ، و ما ينتظر تحقيقه إذ أنه لا يولد مع الإنسان بل هو مكتسب من خبراته الحياتية و ردود أفعاله اتجاهها ، لذا يجب مراعاة هذا الجانب و إشباعه خاصته عند الأطفال في المراحل العمرية الأولى و مرحلة المدرسة سواء من قبل الوالدين في المنزل أو المعلمين في المدرسة ، و هذا ما أكدته بعض الدراسات و من بينها دراسة "علاوي" و "زيميت" (1988) و التي هدفت إلى معرفة تطور تقدير الذات لدى طلبة صفوف الثاني و الرابع و السادس وقد أظهرت النتائج أن للعمر أثر كبير في تطور تقدير الذات لدى الأطفال . (نكية منال، 2017، ص221).

فتقدير الذات يعتبر مكون هام و أساسي في شخصية الفرد السوي ، فإذا كان التقدير سلبي للذات يؤثر على الطفل و خاصة في المرحلة العمرية الأولى من المدرسة و قد يعيق عملية التعلم لديه ، فالتلاميذ يتمايزون حسب قدرتهم و كفاءتهم أثناء تدرسهم فنجد العاديين كما نجد فئة ذوي صعوبات التعلم .

فالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم هم تلاميذ أظهروا صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم بحيث تؤثر هذه الصعوبة على تنمية المهارات لديه كالقراءة و الكتابة و الحساب و يمكن أن تؤثر أيضا الذاكرة و القدرة على التركيز و المهارة التنظيمية ، حيث تعد صعوبات التعلم عند الأطفال من أهم المشاكل التي تحتاج إلى تفهم و مساعدة مستمرة من المختصين خلال سنوات الدراسة لأن لما تأثير هام على التحصيل الدراسي للتلميذ ، بإعتبار التحصيل الدراسي محكا أساسيا على مدى ما يمكن تحصيله في المستقبل و هو أول ما يلفت النظر عند تقويم التلاميذ و توجيههم ، فهو عبارة عن مجموعة من المهارات و المعارف التي يحصل عليها التلميذ نتيجة التدريب و المرور بخبرات سابقة ، ونجد دراسة " نكادي " و "مكليد" (2000) التي هدفت إلى عقد مقارنة بين مفهوم الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لعينة من الأيتام من الصفوف الخامس و السادس و أشارت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين مفهوم الذات و التحصيل الدراسي . (حمزة أحلام، 2018، ص115).

و في هذه الدراسة نحاول الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى فئة صعوبات التعلم و علاقة كل ذلك بالتحصيل الدراسي و مما تم عرضه نطرح التساؤل التالي : هل توجد علاقة بين مستوى تقدير الذات و التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم؟

فرضية الدراسة

توجد علاقة بين مستوى تقدير الذات و مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم.

ثانيا : تحديد المفاهيم

تدور الدراسة الحالية حول مفهومين أساسيين هما تقدير الذات و التحصيل الدراسي :

تقدير الذات :

يعرفه كوبر " سميث " على أنه تقييم يضعه الفرد لنفسه و يعمل على المحافظة عليه و يتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته ، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه هام و ناجح و كفؤ . (حمزة أحلام، المرجع السابق ،ص104) .

و يعرفه " الشناوي زيدان " على أنه التقييم الذي يضعه الطالب لنفسه و بنفسه و يعمل على المحافظة عليه و يشمل كل ما يمتلكه من خصائص عقلية و مادية و القدرة على الأداء بالإضافة إلى معتقداته سواء إيجابية أم سلبية . (لوصيف إيمان ، 2017، ص 17) .

عموما تقدير الذات هو تقييم الفرد لنفسه و شعوره بالقيمة الاحترام و الكفاءة و يقاس إجرائيا بمقياس تقدير الذات " كوبر سميث " .

التحصيل الدراسي:

يعرفه " بريس " على أنه عملية تشمل جميع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب الدافعية أو الجوانب المعرفية أو الجوانب الاجتماعية و الانفعالية . (ماضي زهرة ، العايب صليحة ، 2017، ص11) .

ويعرفه " صلاح الدين محمود " بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحزره ويصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين (شعلان هادي، الغول محمد، ص84).

و عموما هو مدى استيعاب الطلاب لما اكتسبوه من خبرات و معارف و مهارات ة قدرات على حل المشكلات و يتم قياسه بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الفصل الأول و الثاني من السنة الدراسية (2023/2022).

ثالثا . أهمية البحث

تتضح أهمية الدراسة كونها تتناول موضوعا مهما و هو مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم البارزة في المرحلة الابتدائية و أكثرها شيوعا لدى التلاميذ.

- كما تتضح أهمية البحث أيضا من خلال ندرة الأبحاث و الدراسات التربوية التي تناولت موضوع تقدير الذات لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم و علاقتها بالتحصيل الدراسي .

- معرفة مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم و علاقتها بالتحصيل الدراسي و التأكد من عينة تعاني من وجود صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية .

رابعا . أهداف البحث

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

-التعرف على مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم

-معرفة العلاقة بين تقدير الذات و التحصيل الدراسي

خامسا . الدراسات السابقة:

تم تناول هذا الموضوع من خلال العديد من الدراسات نذكر منها ما أمكننا الاطلاع عليه:

دراسة علاوي و زيميت (1988) هدفت إلى معرفة تطور تقدير الذات لدى طلبة صفوف الثاني و الرابع و السادس و الثامن في مدارس زمبيا و جعلت العينة 1965 طالب وقد أظهرت النتائج أن للعمر اثر كبير في تطور تقدير الذات لدى الطلبة .(نكية منال ،مرجع سابق ،ص221).

دراسة أورو دينور (1955) أين قام بدراسة في فلسطين على المراهقين و تتراوح أعمارهم بين 14 إلى 17 سنة و وجدوا أن معامل الارتباط بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي قد بلغ 0.45 وهو متوسط ،غير انه نال على وجود علاقة ارتباطية بين المتغيريين (حمزة فاطمة،مرجع سابق ،ص112).

دراسة فاوري (1998) هدفت للدراسة تأثير التفوق و صعوبات التعلم على تقدير الذات بين المتفوقين و المتفوقين ذوي صعوبات التعلم و العاديين حيث شملت العينة (10) أفراد من كل فئة بمدى يتراوح من 14-9 سنة من الصف الثالث إلى الصف السابع ،و أشارت النتائج إلى وجود فروق في تقدير الذات ارتبطت بالتفاعل بين التفوق و صعوبات التعلم .(لوصيف إيمان، مرجع سابق،ص81)

دراسة تكادي و مكليد (2000) فقد هدفت إلى عقد مقارنة بين مفهوم الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لعينة من الأيتام في ضوء متغيرات عدة مثل الصف والجنس و الحرمان من الأم أو الحرمان من الجنسين معا، بلغت عينة الدراسة (90) من الذكور و (85) من الإناث من الصفوف الخامس و السادس و السابع و أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات و التحصيل الدراسي (حمزة فاطمة، مرجع سابق ،ص145)..

دراسة همفري (2001) هدفت إلى دراسة تقدير الذات لدى مجموعة من الأطفال يعانون من عسر القراءة ، تمثلت عينة الدراسة في (63) طفل يعانون من عسر القراءة و (57) طفل بدون صعوبات التعلم، كانت النتائج متوسطة في مستويات مفهوم الذات وتقدير الذات كنتيجة لوجود عسر القراءة. (الوصيف إيمان، مرجع سابق، ص11).

دراسة الخطيب (2004) هدفت إلى تطوير مقياس لتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية و المرحلة الثانوية و قد أظهرت نتائج الدراسة اختلاف متوسطات الأداء باختلاف المرحلة العمرية حيث كانت متوسطات الأداء على المقياس عند عمر 15 سنة أعلى منها عند عمر 12 سنة وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات (نكية منال ،مرجع سابق، ص211).

التعليق على الدراسة السابقة:

اتفقت جل الدراسات حول هدف و هو الكشف على مستويات تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي ،ويعتبر هذا الهدف هو نقطة مشتركة بين الدراسات السابقة و دراستنا الحالية. ان معظم الدراسات طبقت في المرحلة الابتدائية و المرحلة المتوسطة أما دراستنا فسوف تطبق على تلاميذ المرحلة الابتدائية لدى عينة تعاني من صعوبات التعلم.



الجانب النظري



الفصل الثاني : تقدير الذات

- تمهيد

أولاً- مفهوم تقدير الذات

ثانيا . أهمية تقدير الذات

ثالثا . مستويات تقدير الذات

رابعا . العوامل المؤثرة في تقدير الذات

خامسا . خصائص كل من أطفال ذوي تقدير الذات المرتفع و المنخفض

سادسا . نظريات تقدير الذات

سابعا . علاقة تقدير الذات بالتحصيل الدراسي

- خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر تقدير الذات من المفاهيم الأساسية التي مازالت تنصدر المراكز الأولى في البحوث التربوية ،و التي لا يمكن الاستغناء عنها في فهم شخصية و سلوك الفرد نحو نفسه ،و غالبا ما يوجه نشاطه نحو تحقيق الأهداف و يدعم فرص النجاح لديه ،و من خلال هذا الفصل سنتطرق لأهم العناصر المتعلقة بتقدير الذات و التي تخدم الدراسة و المتمثلة في : مفهوم تقدير الذات ،أهمية تقدير الذات، مستويات تقدير الذات ،العوامل المؤثرة في تقدير الذات ،خصائص أطفال ذوي تقدير الذات المرتفع و المنخفض ،نظريات تقدير الذات و علاقة تقدير الذات بالتحصيل الدراسي .

أولا . مفهوم تقدير الذات :

يعتبر تقدير الذات احد المفاهيم الأساسية المستخدمة في الحديث عن الذات باعتبارها احد أنظمة الشخصية و لقد بذلت الكثير من المحاولات لتسليط الضوء على هذا المفهوم حيث :

- يرى سميث انه تقييم الفرد لقيمة الذات و التي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهاته نحو ذاته و يصف سميث أن تقييم الفرد لذاته -عملية مستمرة - تشمل تقييمه لاقتداره و أهميته و هكذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة (الفرحاتي السيد محمود ، 2012 ، ص 167 ، 169)

- ويعرفه "شعيب" بأنه حكم شخصي يعني القيمة التي يعبر عنها بالاتجاه الذي يشعر به الفرد نحو نفسه و هو خبرة موضوعية يقدمها الفرد للآخرين من خلال التعليق اللفظي و السلوكيات الأخرى ، و هذا يبين انه عندما نتكلم عن تقدير الذات فإننا نرجع إلى حكم شخصي للفرد عن الاستحقاق و عدم الاستحقاق التي يتم التعبير عنها في الاتجاهات التي يحملها اتجاه نفسه.(شعيب ، 1988 ، ص 135)

- و يرى "هامشك" أن تقدير الذات يشير إلى حكم الفرد على أهمية الشخصية فالأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يعتقدون أنهم ذو قيمة و أهمية و أنهم جديرون بالاحترام و التقدير، كما يتقون بصحة أفكارهم أما الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات منخفض فلا يرون قيمة و أهمية في أنفسهم و يعتقدون أن الآخرين لا يقبلونهم و يشعرون بالعجز.(همشري عمر احمد ، 2013 ، ص 242).

ويرى " كلفن" انه القدرة على أن يحب الفرد نفسه و يحترمها عندما تخسر تماما كما يحترمها و يحبها عندما تتجح، و هو أكثر من مجرد شعور طيب اتجاه انجازاتها، حيث يتعلق بالطريقة التي نحكم بها على أنفسنا و على قدراتنا و على رؤية أنفسنا من منظور قيمتنا.

-ويرى " سلامة و الدريني كامل " أن تقدير الذات هو حاجة كل فرد إن يكون رأيا طيبا في نفسه و عن احترام الآخرين له، و إلى الشعور بالجدارة و تجنب الرفض أو النبذ أو عدم الاستحسان.(سعاد سعيدة ، 2008 ، ص 153).

-و يمكن تعريف تقدير الذات بصورة شاملة على انه تقييم المرء الكلي لذاته إما بطريقة ايجابية و إما بطريقة سلبية. و انه يشير إلى مدى إيمان المرء بنفسه و بأهليتها و قدرتها و استحقاقها للحياة. و ببساطة تقدير الذات هو في الأساس شعور المرء بكفاءة ذاته و بقيمتها.(رانجيت سينغ مالهي و آخرون ، 2005 ، ص2) .

ثانيا . أهمية تقدير الذات :

تأتي أهمية تقدير الذات من خلال ما يصنعه الفرد لنفسه و يؤثر بوضوح في تحديد أهدافه و اتجاهاته و استجاباته نحو الآخرين و نحو نفسه ،ما جعل العديد من المنظرين في مجال الصحة النفسية يشيرون إلى تأكيد أهمية تقدير الذات في حياة الأفراد ، و كان "فروم" احد الأوائل الذين لاحظوا الارتباط الوثيق بين تقدير الشخص لنفسه و مشاعره نحو الآخرين و أن تقدير الذات المنخفض يعتبر شكلا من أشكال العصاب .

و يقول " عبد الرؤوف " (1985) أن الذات هي أساس التوافق بالنسبة للفرد ، وأن الإنسان يسعى إلى تحقيق ذاته عن طريق إشباع حاجات المختلفة دون حدوث تعارض مع متطلبات و ظروف البيئة المحيطة به ،و بمدى تحقيق هذا التوازن ينمو لديه تقدير موجب لذاته بدرجة مرتفعة .(يونسي تونسية ، 2012 ، ص 83 ، 84).

أن تقدير الذات له تأثير أعمق على جميع جوانب حياتنا فهو يؤثر على مستوى أدائنا في العمل ، و على الطريقة التي يتفاعل بها مع الناس، و في قدرتنا على التأثير على الآخرين ، و على مستوى صحتنا النفسية ، و يقول "تاتانيال براندين" من جميع الأحكام التي نصدرها في حياتنا ليس هناك حكم أهم من حكمنا على أنفسنا ، باختصار تقدير الذات هو مفتاح النجاح.(رانجيت مالهي سينغ ، المرجع السابق ، ص7)

ثالثا . مستويات تقدير الذات :

1 . تقدير الذات المنخفض:

يشكل تقدير الذات المنخفض إعاقة حقيقية بصاحبه فيركز أصحاب المستوى على عيوبهم و نقائصهم و صفاتهم غير الجيدة ، و هم أكثر ميلا للتأثر بظغوط الجماعة و الإنصات لآرائها و أحكامها ، كما يضعون لأنفسهم توقعات أدنى من الواقع.

كما يتميز الشخص من هذا النوع بفقدان الثقة في قدراته و الاضطراب الانفعالي لعدم قدرته على إيجاد الحل لمشاكله و اعتقاده أن معظم محاولاته ستكون فاشلة و يعمل باستمرار على افتراض انه لا يمكن إن يحقق

النجاح ، و بالتالي يشعر انه غير جدير بالاحترام،فإن هذا الفرد يميل إلى الشعور بالهزيمة لتوقعه الفشل مسبقا .(شريقي ، 2002، ص90)

و من سمات ذوي المستوى المنخفض لتقدير الذات:

-الفشل في تحمل مسؤولية تصرفاتهم.

-الانسحاب و الخجل او الاستغراق في أحلام اليقظة

-الحساسية نحو النقد حيث يرو في النقد تأكيد صحة شعورهم بالنقص

-تعاطي المسكرات و المخدرات .

-توجيه اللوم للآخرين عند حدوث فشل أو خطأ.(سليم ، 2003 ، ص ، 23)

2 . تقدير الذات المرتفع:

لقد أظهرت الدراسات التي أجريت في مجال تقدير الذات أن الأشخاص ذوي التقدير المرتفع يؤكدون دائما على قدراتهم و جوانب قوتهم و خصائصهم الطيبة و أنهم يتمتعون بثقة عالية و دائمة في أنفسهم و يبادرون إلى التجارب الجيدة مع توقعهم النجاح غير حساسين في المواقف المختلفة واثقين من معلومات. (شريقي ،المرجع السابق ،ص91).

وأشار سامي تسيير سليمان إلى أن تقدير الذات يتحقق بالجودة الشخصية و الثقة بالنفس، فالجودة الشخصية تتميز ب:

- الأداء الفائق في العمل، العلاقات الإنسانية الايجابية، السمات الشخصية الايجابية.

- أما الشخصية الايجابية فلها معالم منها: الانضباط الذاتي، المثابرة، قبول النقد الذاتي...الخ.

في حين العلاقات الإنسانية الايجابية تتمحور في:

- معاملة جميع الناس بأدب واحترام، البحث عن الجانب الحسن في الناس و في المواقف، حسن الإصغاء و الاعتراف بالأخطاء.

أما الأداء الفائق في العمل فيتمثل في:

- إنتاج أعمال خالية من الأخطاء, التنبؤ بالمشكلات و الحيلولة دون وقوعها, القدرة على العمل ضمن فريق.

- متابعة المهام إلى أن يتم الانتهاء منها.(سعاد جبر سعيد ، المرجع السابق ، ص 250).

3 . تقدير الذات المتوسط:

يعتبر الأشخاص من هذا النوع ممن يقعون بين هذين النوعين من الصفات و يتحدد تقدير الذات من قدرتهم على عمل الأشياء المطلوبة منهم.(سعاد جبر سعيد ، المرجع السابق ، ص 69).

رابعا . العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

يتأثر تقدير الذات بمجموعة من العوامل نذكر منها:

1 . عوامل ذاتية(تتعلق بالفرد نفسه):

نذكر منها خلو الفرد من مظاهر القلق و عوامل عدم الاستقرار النفسي فقد ثبت انه يقدر وجود أو عدم وجود هذين العاملين لدى الفرد تحديد درجة تقدير الذات لديه بمعنى أن الفرد إذا كان متمتعا بصحة و نفسية جيدة ساعد ذلك على نموه نموا طبيعيا, مستمتعا بقدر عال من تقدير الذات و العكس بالعكس و إذا كان الفرد من النوع القلق أدى ذلك إلى جعل فكرته عن ذاته منخفضة.(فهيمى وقطان ، ص 87).

ويرتبط ذلك ببعض العوامل المتعلقة بالفرد ذاته نذكر منها:

-الجسم:

إن إحساس الطفل بذاته و تصوره عنها هو قبل كل شيء تصوره لجسمه, فالطفل يميز ذاته عن ذوات الآخرين عن طريق إحساسه الخاص بنشاطه العضلي و طوله ووزنه و لون شعره و مدى تحقيقه لمتطلبات النمو في الوقت المناسب، كذلك نسبة نموه إلى نمو الأطفال الآخرين الذين هم في الفئات العمرية نفسها، و يلعب النضج الجسمي دورا هاما في التأثير على سلوك الفرد و على نظرته للآخرين له.(همشري عمرأحمد ، 2013، ص232).

2 . عوامل خارجية(تتعلق بالبيئة الخارجية):

وهي متصلة بظروف التنشئة الاجتماعية و الظروف التي تربي و تنشأ فيها الفرد و كذلك نوع التربية و منها:

أ . البيئة الاسرية:

نمو تقدير الذات يبدأ منذ الميلاد و يتفق علماء النفس بوجه عام على أن التجارب المبكرة إثناء مرحلة الطفولة و المراهقة يكون لها تأثير كبير في نمو تقدير الذات و الأسرة هي العامل الأساسي في التنشئة الاجتماعية فهي تزود الطفل بالمؤشرات المبدئية بخصوص ما إذا كان مقبولاً أو غير مقبول، محبوباً أو غير محبوب، جدير بالثقة أو غير جدير .

الصورة المبدئية لذاتنا تتحدد معالمها بتعليقات آباءنا عنا، فعندما كنا صغار كنا نرى أنفسنا بنفس الطريقة التي يراها بها آباءنا. و كما يقول ستيفان مارستون: "ما يصدر عنا من تعليقات و آراء بخصوص أبناءنا يصبح أساساً لصورتهم الذاتية. والتي تؤثر بدورها على جميع جوانب حياتهم".

لقد توصل الباحثون إلى أن الإحكام التي يصدرها إباءنا يضل تأثيرها ساري المفعول حتى بعد ان نصح كبارا. (رانجيت سينغ مالمهي، مرجع سابق، 2006، ص 16،17).

ب . آراء الآخرين:

كذلك يتأثر مستوى تقدير الذات بالكيفية التي يعاملنا بها الآخرون، فالأفراد الذين تمت معاملتهم باحترام و اهتمام من قبل أشخاص مهمين في حياتهم كمعلميهم أو زملاءهم غالباً ما يكون لديهم قدر مرتفع من تقدير الذات

ج . المظهر:

أشارت الأبحاث إلى أن مظهر المرء عنصر مهم في تحديد مستوى تقدير الذات و هذا يرجع أساساً إلى حقيقة أن تقييمات و آراء الآخرين غالباً ما تكون مبنية على مظهرنا فالأشخاص الجذابون يكونوا أكثر قابلية لان يحبوا مقارنة بالأشخاص غير الجذابين.

د . الانجاز الأكاديمي:

الدرجات الأكاديمية الجيدة تعزز من شعور المرء بالقيمة و الكفاءة و تقدير الذات و الانجاز الأكاديمي مرتبطين بشكل كبير. (جمل، 2015، ص 296، 297).

ي . المدرسة و اثر المعلمين

تعد الخبرات المدرسية من المصادر الرئيسية التي تشكل مفهوم الذات، إذ يمر الطفل بخبرات و ظروف و مواقف و علاقات جديدة تتيح له تكوين صورة جديدة عن ذاته. و يلعب المعلمون دورا مهما في تشكيل شخصية الطفل و اكتشاف ميوله و رغباته و هواياته و الفروق الفردية بينه و بين زملاءه مما يساعده في رسم صورة واضحة عن ذاته مقارنة بهم. و أوضحت الدراسات المنشورة أن هناك علاقة طردية بين مفهوم الذات و التحصيل المدرسي، أي انه إذا كان مفهوم الطفل عن ذاته جيدا و ايجابيا فإن تحصيله يكون جيدا و ايجابيا كذلك، و انه إذا أردنا أن نزيد تحصيل الطفل الدراسي، فيجب علينا إن نعمل على تحسين مفهومه لذاته. (همشري عمر احمد، مرجع سابق، 2013، ص 234).

خامسا . خصائص كل من أطفال ذوي تقدير الذات المرتفع و المنخفض:

تختلف باختلاف مستوى تقدير الذات المرتفع و المنخفض و هي:

1 . خصائص الأطفال ذوي التقدير المرتفع:

إن صورة الذات لدى الأطفال ذوي تقدير الذات المرتفع صورة ايجابية و صحية حيث أنهم نشأوا في مناخ يتسم بالحب و الأمن و إعطاء الفرصة و الاستقلالية و الانجاز و الانتماء و التحدي، لذلك يمكن ذكر أهم خصائص الأطفال ذوي تقدير الذات المرتفع فيما يلي:

-يشعرون بالأهمية، ذلك أنهم يعنون شيئا، ويشعرون بالمسؤولية اتجاه أنفسهم و الآخرين و لديهم إحساس قوي بالذات و يتصرفون بالاستقلالية و لا يقعون تحت تأثير الآخرين بسهولة.

-يعترفون بقدراتهم و مواهبهم و يفخرون بما يفعلون و يرغبون في المخاطرة و لديهم القدرة على مواجهة التحديات.

- لديهم قدرة عالية على تحمل الإحباط و يتمتعون بالقدرة على التحكم الانفعالي في الذات.
- لديهم القدرة على الضبط الذاتي و التنظيم الانفعالي.
- القدرة على التقييم الموضوعي للأداء.
- يحترمون أنفسهم كأشخاص يستحقون الاحترام.
- الوعي بالإمكانيات و القدرات و تقبل نقاط القوة و زيادتها و معرفة نقاط الضعف و محاولة التغلب عنها.
- سريعون في الاندماج و الانتماء حيث لديهم الفاعلية و الشعور بقيمتهم الذاتية و قدرتهم على مواجهة التحدي.
- النشاط و التفاؤل و الاتجاه الايجابي نحو الحياة.
- عدم الاعتماد فقط على التدييمات الخارجية للانجاز و النجاح ،بل هناك تدييمات ذاتية (يشعر بالرضا حين يفعل الصواب و يشعر بعدم الرضا عندما يقل أداءه من مستوى توقعاته).
- ينظرون إلى أنفسهم على أنهم مسؤولون عن النجاح و الفشل و ليست أي عوامل خارجية (الصدفة،الحظ...الخ).و من ثم لديهم التحكم و الشعور بالتحكم في إحداث حياتهم.(الفرحاتي السيد محمود ،مرجع سابق ،2012 ، ص 174،173) .

2 . خصائص الأطفال ذوي التقدير المنخفض:

- من السهل أن تميز بين الأفراد الذين لديهم تقدير متدني للذات و من لديهم تقدير مرتفع للذات و من أهم خصائص الأطفال ذوي التقدير المنخفض ما يلي:
- لا يحبون المغامرة.
- يخافون من المنافسة و التحديات.
- ساخرون.
- لا يتسمون بالجسم.

-متشائمون.

-خجولون.

-يفتقرون إلى قبول الذات.

-يلومون الآخرين على جوانب قصورهم الشخصية.

-تدني طموحاتهم .(رانجيت سينغ مالهي ، مرجع سابق ، 2005، ص13،12) .

سادسا . نظريات تقدير الذات:

هناك عدة نظريات حاولت تفسير تقدير الذات من أهم هذه النظريات نذكر:

1 . نظرية روزنبرغ:

ركزت أعمال روزنبرغ على محاولة دراسة نمو و ارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته و سلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعية المحيط به، و قد اهتم روزنبرغ على نحو خاص بتقييم المراهقين لذواتهم و بديناميت تطور صورة الذات الايجابية في مرحلة المراهقة، و أيضا بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته، و عمل توضيح العلاقة بين تقدير الذات و تفسيرها ،و التغييرات التي تحدث في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر.(همشري أحمد عمر، مرجع سابق ، 2013، ص244)

و اعتبر أن تقدير الذات كمفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه و طرح أن فكرة الفرد يكون اتجاه نحو كل الموضوعات التي يتعامل بها ،وما الذات إلا احد هذه الموضوعات و يكون الفرد نحوها اتجاهات لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو محو الموضوعات الأخرى و لا يختلف إلا من الناحية الكمية. (أبو جادو، 2004، ص 13)

2 . نظرية كوبر سميث:

تمثلت أعمال كوبر سميث في دراسته لتقدير الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة الثانوية ،و نذكر أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب ،و أكد على ضرورة أن نستفيد من جميع المناهج أو المداخل لدراستنا و أن لا ننغلق على منهج أو مدخل معين في هذا المجال.

و إذا كان تقدير الذات عند روزنبرغ ظاهرة أحادية البعد ،بمعنى أنها اتجاه نحو موضوع نوعي ،كما ذكرنا سابقا ،فإنها عند كوبر سميث ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تشتمل على عمليات تقييم الذات ،وعلى ردود الفعل أو الاستجابة الدفاعية.

و تقدير الذات عند سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى بأنها تصفه على نحو دقيق ،وينقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين هما :التعبير الذاتي و هو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها ،و التعبير السلوكي و يشير إلى الأساليب السلوكية التي تصفح عن تقدير الفرد لذاته ،التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية.(همشري أحمد عمر ، مرجع سابق ، ص244)

يذهب سميث إلى انه بالرغم من عدم قدرتنا على تحديد أنماط أسرية مميزة بين أصحاب الدرجات العالية ،و أصحاب الدرجات المنخفضة في تقدير الذات من الأطفال فان هناك ثلاثا من حالات الرعاية الوالدين و تبدو مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات و هي:

-تقبل الأطفال من جانب الآباء.

-تدعيم سلوك الأطفال الايجابي.

-احترام مبادرة الأطفال و حرمتهم في التعبير عن أفكارهم من جانب الآباء.(القمش مصطفى النوري ، 2007 ، ص85).

3 . نظرية زيلر:

نالت أعمال زيلر شهرة اقل من سابقتها و حظيت بدرجة اقل من الشيوع و الانتشار و هي في نفس الوقت أكثر تحديدا و اشد خصوصية ، فزيلر يرى أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي ،ويصف زيلر تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لنفسه و يلعب دور المتغير الوسيط أو انه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات و العالم الواقعي و على ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فان تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك.

و تقدير الذات طبقا لزيلر مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية قدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى. و لذلك فانه افترض إن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه.

نستنتج مما تقدم أن النظريات التي تناولت مفهوم تقدير الذات تؤكد أهمية الدور الذي تقوم به الأسرة و نوع الرعاية الوالدية في نمو هذا المفهوم لدى الأفراد و هو مفهوم تكيفي يتأثر إلى حد كبير بالمؤثرات البيئية و طرق أساليب التنشئة الاجتماعية لذلك اهتم علماء النفس بخبرات التي يخيرها الطفل في سنين حياته الأولى حيث تلعب دورا مهما في تكوين و بناء شخصيته.(عايدة ذيب عبد الله محمد، 2010، ص82،81).

سابعاً . العلاقة بين تقدير الذات و التحصيل الدراسي:

لقد أشار "كوبر سميث" إلى أن تقدير الذات هو أساس نجاح الفرد ،ليس في التحصيل فقط و لكنه أساس نجاح الفرد في مواجهة مشكلات حياته ،وأن الأشخاص الناجحين ينتمون بارتفاع تقدير الذات و الثقة بالنفس ،و هذا يعود إلى طبيعة العلاقة التي تربطهم بوالديهم ،فالعلاقة التي تتسم بالدفء و الاحترام تجعل الأبناء أكثر ثقة بأنفسهم و هذه الثقة تعتبر أساس النجاح ،أن أسلوب المعاملة الذي يتسم بالتسلط أو الإهمال أو العقاب أو الحماية الزائدة فينتج منه انخفاض في تقدير الذات ،وضعف الثقة بالنفس ،وضعف التحصيل الدراسي .

ويؤكد "محمد بيومي" على أن العلاقة بين تقدير الذات و التحصيل الدراسي يتمان و يعززان بعضهما البعض ،فتقدير الذات المرتفع يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي ،و زيادة التحصيل الدراسي تؤدي إلى زيادة ايجابية تطوير الذات ،وكذلك تقدير الذات المنخفض يؤدي إلى التحصيل الدراسي المنخفض مما يؤدي إلى زيادة انخفاض تقدير الذات.

و يؤكد "موسى جبريل" إن النجاح و التفوق يسهمان في ارتفاع تقدير الذات لدى الفرد ،و أن ارتفاع تقدير الذات يسهم في زيادة الفعالية الدراسية و النجاح الدراسي و أن هناك فروق ذات دلالة لصالح المتفوقين في الجانب العقلي الاجتماعي و الانفعالي و الثقة بالنفس. و أن هناك علاقة بين الجانب العقلي من تقدير الذات و التفوق ،و إن الذين لديهم تقدير ايجابي لقدراتهم أفضل في التفوق من الأشخاص ذو التقدير السلبي لقدراتهم. (عايدة ذيب عبد الله محمد ،المرجع السابق ،ص28،27).

. ويشير أنور البنا في دراسته إلى أن عوامل النجاح و الفشل تحدد في أربع مجموعات و هي :

1- مجموعة العوامل الخاصة بالطالب: تتضمن القدرة و الرغبة و الجهد و المثابرة.

2-مجموعة العوامل الخاصة بالمعلم : وتتضمن أساليب التدريس و تمكن المعلم من المادة و تفاعله مع الطلاب.

3- مجموعة العوامل الخارجية: و تتضمن صعوبة المادة الدراسية و طريقة الاختبارات و ظروف الامتحان و الحظ.

4- مجموعة العوامل الخاصة بالأسرة : و تتضمن ظروف البيئة المنزلية و اهتمام الوالدين بتحصيل أبنائهما ، و المساعدة التي يقدمونها لهم.

يتفق رأي الباحثة مع رأي كوبر سميث حيث أن تقدير الذات هو أساس النجاح في التحصيل الدراسي و في كافة مجالات الحياة و مواجهة المشكلات ،فارتفاع تقدير الذات يؤدي الثقة بالنفس و تحمل المسؤولية و الإصرار على إحراز مزيد من النجاح ،وبالتالي يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي ليجعل الفرد متفوقا ذا مكانة مرموقة في المجتمع يلقي احترام الآخرين من حوله و بالتالي تكوين صورة ايجابية عنه و عن أداءه (عايدة ديب عبد الله محمد ،مرجع سابق،ص29،28 .)

خلاصة الفصل :

يعتبر تقدير الذات من أهم المواضيع التي يجب مراعاتها في سلوك الفرد و خاصة عند الأطفال كونه عنصر أساسي في بناء شخصية الفرد و اعتبار أن تقدير الذات عامل نفسي لنجاح الفرد في حياته ، كما نجد عدة عوامل منها ما هي مرتبطة بالفرد نفسه و منها ما تعود إلى البيئة الخارجية و قد تؤثر في تقدير الفرد لنفسه و ذاته فيكون للفرد مستوى تقدير ذاتي معين سواء مرتفعا أو منخفضا أو متوسطا .

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

تمهيد

أولا . مفهوم التحصيل الدراسي

ثانيا . أهداف التحصيل الدراسي

ثالثا . أهمية التحصيل الدراسي

رابعا . مبادئ التحصيل الدراسي

خامسا . العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

سادسا . قياس التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد :

إن عملية انتقال التلميذ من مستوى دراسي إلى آخر مرهون بتحصيله الدراسي الذي يؤهله للنجاح , فالتحصيل الدراسي إذ يعد من أهم الموضوعات التي شغلت العديد من الأبحاث باعتباره أساس العملية التربوية و أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ و الذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي , ففي هذه الدراسة يعتبر التحصيل الدراسي متغيرا ثابتا و خاضعا لتأثير الأسلوب العلمي , و سوف نتعرض في هذا الفصل إلى مفهومه و إلى أهم العوامل المؤثرة فيه و أهدافه وصولا إلى كيف يتم قياسه .

أولا . تعريف التحصيل الدراسي :

لم يعرف التحصيل الدراسي تعريفا واحدا متفقا عليه ، و هو من المفاهيم الرئيسية و كثيرة التداول في مختلف الدوائر التربوية ، إذ يعتبر محور العملية التعليمية و هدفها و يشمل كل المعلومات المتعلقة بتخصص التلميذ و مستواه و مدى كفاءته وقدراته على الاستيعاب و الأداء ، نذكر فيما يلي تعريفات للتحصيل الدراسي

. يعرفه سعد الله طاهر على أنه المعرفة التي يتحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط و مع العمل المدرسي (سعد الله طاهر , 1991 , ص 46)

و يعرف أيضا على أنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحزره أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين (صلاح الدين أبو علام , 2002 , ص 305)

يعرفه عبد الرحمان عيسوي أنه مقدار المعرفة و المهارة التي يحصلها الفرد نتيجة التدريب و المرور بالخبرات السابقة ، و تستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل المدرسي أو التحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها (عيسوي عبد الرحمان , 1984 , ص 166)

و يعرفه الإبراشي على أنه الامتحانات التي تقوم بها المدرسة لمعرفة مقدار مدى استفادة المتعلمون من المواد التي يدرسونها لتدارك ما يبدو منهم من ضعف في المدارس الابتدائية و المتوسطة و الثانوية ، و تكوم أما شفوية أو كتابية أو عملية (الأبراشي محمد عطية , 1993 , ص 270)

ثانيا . أهداف التحصيل الدراسي :

إن التحصيل الدراسي عملية يقاس من خلالها مستوى الطالب و مدى تقبل للمادة العلمية و قدرته على التذكر و الاسترجاع عند الضرورة ، و يتم ذلك عن طريق الاختبارات و الامتحانات و الملاحظة المستمرة من الأستاذ للطالب ، فههدف التحصيل الدراسي هو إيصال المعلومات إلى الطالب كما انه يعطي مؤشر لترتيب الطلبة (أبو صالح فيصل , 1995,ص 24)

✓ تعمل النتائج المتحصل عليها في عملية التحصيل الدراسي على زيادة الدافعية للتعلم من حيث إعطاء النقاط و العلامات بعد أسبابها ووضع طرق العلاج إجراء الامتحانات ، فالتعليق الايجابي أو السبي على أدائهم يرتبط ببيكولوجية التقدير (بوسنة محمود, 2007 , ص 85)

- ✓ تمكن من معرفة قدرة التلميذ و الكشف عن مواهبه و كذلك تشجيع القدرات المختلفة للتلميذ
- ✓ إمكانية تقييم التلميذ و بالتالي يعطى إمكانية تقسيمهم على فصول الدراسة و الشغب في المواد المختلفة
- ✓ الكشف عن حالات الرسوب و التأخر الدراسي و دراستها و تحديد اللازمة لها متابعتها (عباس محمود عوض, 2004, ص 253)
- ✓ يهدف التحصيل الدراسي من خلال تقييمه إلى تكوين المعلمين تكويناً مناسباً و ذلك من خلال تقييمه إلى تكوين المعلمين التي تساعده على تنمية القدرات لدى التلميذ (سعد الله طاهر , المرجع السابق , ص 907)
- ✓ التشعب إذا انتقل عدد كبير من التلاميذ إلى المدرسة فإنها قد تستعمل معدلاتهم في المواد المختلفة لتوزيعهم على الشعب المتباينة من حيث القدرات التحصيلية (العبادي رائد خليل , 2006, ص 67, 68)

ثالثاً . أهمية التحصيل الدراسي :

- ✓ تقرير نتيجة المتعلم لانتقاله إلى مرحلة تعليمية أخرى تليها
- ✓ تحديد نوع الدراسة و التخصص الذي سينتقل إليه المتعلم لاحقاً و هذا يكون بالاعتماد على المعدل و التحصيل و النتائج التي تحصل عليها
- ✓ معرفة القدرات الفردية و الخاصة للمتعلم
- ✓ يقوم التحصيل الدراسي بمساعدة المتعلم على معرفة مدى استجابة المتعلمين لعملية التعلم و بالتالي مدى استفادتهم من طريقة التدريس
- ✓ يعد التحصيل الدراسي وسيلة فعالة يعرف المتعلمون على مدى تقدمهم في التحصيل الدراسي , و عند وقوف المتعلمين على درجة تقدمهم , فإن ذلك يحفزهم على طلب المزيد من التقدم
- ✓ يعمل التحصيل الدراسي على تحفيز المتعلمين على الاستذكار و بذل الجهد أكثر
- ✓ الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال إلى مدرسة أخرى (خلقة نجلاء , حجوجي نعيمة , 2018, ص 60, 61). من الممكن أن نستخدم نتائج التحصيل في التقويم طرق التدريس التي يستخدمها المعلمون , فطرق التدريس الجيدة يؤدي إلى تحصيل جيد (بن يوسف أمال , 2000, ص 111)

رابعاً . مبادئ التحصيل الدراسي :

1 . الجزء :

لقد توصلت الدراسة التي أجريت في الميدان التربوي من الأثر الفعال المبدئي لكل من العقاب و الجزء في دفع التلاميذ نحو الدراسة أو الامتناع عنها , فالتلميذ يبذل مجهوداته و يقوم بسلوكيات معينة , من أجل مشاركته في النشاط التعليمي , فإذا كان يعرف و يدرك أنه سيجازى حسناً عليه فان تحصيله الدراسي يكون حسناً و العكس صحيح , بمعنى أ، المعرفة المسبقة بالمكافئة التي سيتحصل عليها المتعلم جراء التحصيل الجيد تتحول هذه المكافئة إلى حافز خارجي تدفع به إلى بذل الجهد من أجل التعلم و الزيادة في التحصيل الدراسي

2 . الحداثة و التجديد :

من البديهي أن تكرر نفس النشاط التعليمي من طرف الأستاذ للتلاميذ يقضي على روح الاكتشاف و الإبداع لديهم , فالأستاذ يقوم بإخضاع تلاميذه مراراً لمسائل جديدة يؤدي بهم ذلك إلى القيام ببذل جهد فكري و محاولات حتى و إن كانت عشوائية , فهذا يقلل من استعمال الذاكرة لديهم كما يدرب جهازهم العقلي على استخدام العمليات العقلية العليا بغية إيجاد حلول لهذه المسائل المطروحة و بالتالي الحداثة تخلق روح التحدي و العمل و التفكير العلمي و المنطقي لدى التلميذ و تساعد على التحصيل الجيد(زرارة فيروز , 1997 ، ص 76 , 77)

3 . الاستعدادات و الميول :

أي أن الطلب الذي ينتمي تحقيق قدر معين من الكفاءة العلمية و الدراسية حتى يجازى عليها , و هذا مرتبط طبعاً بالاستعداد الشخصي و العقلي و العاطفي و الاجتماعي , و هذه العوامل مرتبطة في بعضها البعض تساعد الطالب في الفصل الدراسي على التحصيل و زيادة الخبرات و التدريبات المتتالية

4 . المشاركة :

للمشاركة أهمية كبيرة داخل الصف بالنسبة للمتعلم , فهي تتيح له الفرصة للمناقشة و الحوار و إبداء الرأي بينه و بين أقرانه , و تعمل على تنمية ملكة التفكير و الذكاء و خلق روح المناقشة و احترام الرأي

الأخر كما ترسخ المعلومات و ترفع من التحصيل الدراسي للمتعلم (مفار عبد الوهاب , بوياية طاهر ، 2008 ، ص72)

5 . الدافعية :

إن الدوافع سواء كانت اجتماعية أو نفسية لدى التلميذ يمتلكها أن تدفعه نحو الدراسة بجهد و اجتهاد أو تمنعه عنها , و لا يوجد أي عمل دون حوافز أو دوافع معينة منها الفيزيولوجية و الاجتماعية كحب الاستطلاع أو السيطرة , و منها الذاتية كالاهتمام و الرغبة في النجاح فالتلميذ الذي لا يهتم بالدراسة غالبا ما يكون تحصيله الدراسي ضعيفا أما التلميذ الذي يهتم به بصفة دائمة و مستمرة غالبا ما يكون تحصيله الدراسي جيدا (زرارقة فيروز , المرجع السابق ، ص 76)

6 . البيئة :

تحتاج العملية التربوية كبقية العمليات الاجتماعية الأخرى إلى بيئة اجتماعية طبيعية خاصة بها , تدور فيها عملية التحصيل العقلي و العلمي , فالبيئة بصفة عامة و العوامل التي يعيشها التلميذ في الأسرة و الشارع تلعب دورا لا يستهان به في تقوية و إضعاف التحصيل الدراسي و ذلك يرجع إلى نوعية التأثير الذي تمارسه عليه

خامسا . العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

1 . العوامل الخاصة بالتلميذ :

أ . القدرة العقلية : تؤثر العوامل العقلية المختلفة من إدراك و تذكر و ذكاء و غيرهم علي عملية التحصيل الدراسي و أكثرهم هذه العوامل تأثير هو الذكاء كما تقيسه المقياس المتحصلة يمتلك قدرة عالية في مجال التنبؤ بالانجاز التربوي و المذهب الذي يدين به جل العلماء النفس لا يكادون يختلفون حول مسألة وجود ارتباط قوي بين الذكاء و التحصيل الدراسي وهو الارتباط الذي يشيراليه فاخر عاقل عندما يقول : وأيما كان فان مفهوم

الذكاء يتصل اتصالاً وثيقاً بالقدرة على التعلم ، و هو نفس الارتباط الذي يشير إليه فاخر عاقل في قوله : لا شك أن الذكاء يرتبط بالإنجاز المدرسي العالمي (مفار عبد الوهاب ، بويابة طاهر ، المرجع السابق ، ص 73 ، 74)

ب . العوامل الجسمية :

وهي العوامل المتعلقة بالصحة العامة للتلميذ حيث أن سوء صحته الجسمية تدعو إلي كثرة الغياب عن المدرسة وبالتالي تؤثر بشكل مباشر علي التحصيل الدراسي الجيد (غريب رمزية ، 1976 ، ص 15)

وفي دراسة قام " سيمون " تتعلق بالخصائص الجسمية و الاستعداد للدراسة و تأثيرها على الرسوب في المرحلة الابتدائية حيث نجد أن التلاميذ الأقل نضجا من الناحية الجسمية هم أكثر رسوبا من زملائهم الناجحين و الأكثر نضجا (قريشي محمد ، 2002 ، ص 69)

ج . العوامل النفسية:

تعتبر العوامل النفسية من العوامل الهامة المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ، ذلك لان الاستعدادات المرضية مثل القلق ، الإحباط ، الحرمان ، الشعور بعد الأمن ، نقص الثقة في النفس من السلوكيات التي لا تشجع التلميذ على المثابرة ، و الكفاح للنجاح مما يشعر بعدم الرغبة في مواصلة الدراسة (قريشي محمد ، المرجع السابق ، ص 72).

و من أهم العوامل التي المؤثرة في التحصيل ما يلي :

1 . الدافعية للإنجاز: أثبتت العديد من الدراسات عن وجود علاقة ايجابية دالة بين الدافعية للإنجاز و التحصيل الدراسي فالأفراد ذوي الدافعية العالية يحققون مستويات نجاح عالية في دراستهم مقارنة بالأفراد ذوي الدافعية المنخفضة (عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 ، ص 59).

2 . مفهوم الذات: أظهرت العديد من الدراسات العلاقة الارتباطية الموجبة بين مفهوم الذات و التحصيل الدراسي لدى المتعلمين ، من بين هذه الدراسات دراسة " منى الحموي " التي تناولت العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية و استقصاء أثر الجنس و مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ قوامها (180 تلميذ) حيث تبين أن نتائج قيم معاملات الارتباط مفهوم الذات مع التحصيل الدراسي كانت دالة إحصائية لدى مختلف مجموعات الدراسة (الحموي منى ، أمل الأحمد ، 2010 ، ص 173).

3 . الثقة بالنفس: تعني الشعور بالقدرة و الكفاءات على مواجهة كل الصعوبات و المشكلات لتحقيق الأهداف المرجوة , و لهذا الشعور من أجل تأجيل الرغبة في التفوق و التحصيل الدراسي الجيد (قناتي صفاء ,صالح العقوف , 2016 , 77).

2 . العوامل المتعلقة بمحيط التلميذ :

أ . العوامل الأسرية :

تعتبر العوامل الأسرية من بين العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي , فالجو العائلي بما فيه من الاستقرار أو عدم الاستقرار له أثر كبير على التحصيل الدراسي للتلميذ فالجو الأسري الذي يتسم بالتعاون و الوفاق ينعكس بشكل مباشر على أفراد الأسرة بالإيجاب و يهيئ لهم فرص النجاح و التكيف السليم , فالتلاميذ الذين يعانون من التفكك الأسري الناتج عن الطلاق أو غياب الأب بشكل دائم عن الأسرة أو فقدان أحد الوالدين ، فبالتالي يعانون من مشكلات عاطفية و سلوكية بدرجة أكبر من غيرهم و يميلون أيضا إلى الانطواء ، و كانوا اقل حساسية للقبول الاجتماعي و اقل قدرة على ضبط النفس و التوافق مع المواقف الاجتماعية (قريشي محمد , المرجع السابق ، ص 71).

ب . العوامل المدرسية :

تبرز المدرسة كمؤسسة اجتماعية تربية بعد الأسرة لها دورها كبير في توجيه الأبناء الوجهة الصحيحة إذا روعي فيها المعاملة الطيبة و تنمية الثقة في النفس و احترام المشاعر الإنسانية إلى جانب المادة العلمية المناسبة و الوسيلة الهادفة و الأسلوب المرن و الوسائل الترفيهية التي تخفف من ضغوط المواد الدراسية , و تعمل على تنمية الميول و المواهب و استثمار الطاقات المختلفة للتلاميذ و توثيق العلاقات بين المدرسة و البيت (مفار عبد الوهاب , بوياية طاهر , المرجع السابق ، ص 76).

و من العوامل التي يجب أن تنال حقها في المدرسة :

أ. العلاقة التي تربط التلميذ بالمدرس : لقد ركزت التربية الحديثة على هذه العلاقة بأنها هي المسؤولة على صورة الفرد من خلال مناهج مقرررة , حيث أن العلاقة السيئة قد تحد من رغبة التلاميذ بالمساهمة أثناء الدرس مما يؤثر على التحصيل الدراسي , و عليه وجب على المعلم أن يكون عارفا للخصائص العقلية و المعرفية و النفسية للتلاميذ و التي تسمح له بتوجيه عمله البيداغوجي و معاملته التربوية.

ب . العلاقة بين محتوى المنهج الدراسي و قدرات التلاميذ: لها الأهمية في تحديد درجة التحصيل الدراسي , و عليه فان تكيف التلاميذ مع المحتوى الدراسي يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي , مما يفرض على القائمين بالميدان التربوي أن يراعوا مختلف الجوانب عند التلاميذ أثناء صياغتهم لهذا المحتوى بحيث يناسب قدراتهم العقلية و الاستعدادية (مفار عبد الوهاب , بوياية طاهر , المرجع السابق , ص 77)

ج . الامتحانات: فالامتحانات المدرسية لها أهمية خاصة بالنسبة للصحة النفسية للتلميذ فيها أنها جزء رئيسي من البرنامج التربوي , فلا يجب أن يعطي المدرس انطباعا للتلاميذ أن الامتحانات شيء يبعث عن الخوف و الرهبة , بل على العكس ينبغي أن تكون وسائل مساعدة لكل من التلاميذ و المدرسين و إلى أي حد حققوا تقدما في اكتساب المعارف و المهارات , فالامتحانات بالصورة الخاطئة التي يتم بها تمثل فترات من التوتر التي تؤدي إلى تعطيل الأفراد في عملية التعلم (علي عبد الحميد أحمد , 2010 , ص 118 , 119)

سادسا . قياس التحصيل الدراسي :

تعرف بأنها عملية بناء و تحرر الغرض منها إحداث التغييرات مرغوبة في الأفراد و في سلوكهم سواء كان معرفيا يرتبط بمواد الدراسة التي يتعلمونها بالمدرسة أو سلوكا وجدانيا أو نفيا حركيا و على هذا تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغييرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا إلى قياس نتائج التعليم , و نظرا لأهمية هذا القياس لجأت المدارس إلى استخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكر منها ما يلي :

الاختبارات التحصيلية : لا شك أن الاهتمام المتزايد و المتواصل للأباء لمعرفة مستوى التحصيل الأبناء , يدفع بالمعلمين إلى قياس مدى حدوث التغييرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية المتعددة و المتنوعة في فترات زمنية محددة من السنة الدراسية (عناب خوله , بخوش وليد , 2014 , ص 49)

و تفيد هذه الاختبارات في الكثير من الأغراض مثل الحكم على مستوى إتقان التلميذ لما تعلمه , الحكم على جهد المدرس أو مقارنة بين أداء تلاميذ المدارس المختلفة

و يقاس التحصيل الدراسي غالبا باستخدام اختبارات تحصيلية يعدها المعلم بنفسه حيث يستند إلى محتوى و أهداف تخص فصلا معيناً أو مدرسة معينة , و تتصف هذه الاختبارات بإعدادها و تصحيحها من قبل معلم واحد دون الاستعانة بالمعلمين الآخرين , و هذا ما يجعل هذه الاختبارات بعيدة عن الفحص و التحليل كي

تتخذ هذه الفقرات الاختبارية صفة الصدق و يتبع هذا ثباتها (عناب خولة , بخوش وليد ، المرجع السابق ، ص 50)

تستخدم مقاييس التحصيل الدراسي لقياس مستوى أداء التلاميذ و خبرتهم في المقررات الدراسية كما تحدد هذه المقاييس ترتيب التلاميذ و مركزة في خبرة معينة مقارنة بالمجموعة التي ينتمي إليها و يطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية , و يمكن تقسيم هذه الامتحانات في ثلاثة أقسام رئيسية:

– الامتحانات الشفوية

– الامتحانات التحريرية

– الامتحانات العملية

و يقصد بالامتحانات الشفوية مجموعة الأسئلة التي تعطى للطالب دون أن يستخدم الكتابة فيه و الهدف من وراء ذلك قياس خبرة التلميذ في الموضوعات التي سبق أن تعلمها (كراجه عبد القادر , 1997 ، ص 135) . يواجه هذا النوع من عيوب كثيرة لاعتماده على التقدير الذاتي و تحيزات الفرد الممتحن

أما الامتحانات التحريرية فهي التي يقصد بها تقدير التحصيل الدراسي للتلاميذ باستخدام الكتابة و تنقسم إلى قسمين :

– اختبارات المقال

– اختبارات الموضوعية

تنظم امتحانات المقال بصورة يتطلب من التلميذ فيها أن يشرح و بوضوح الخبرة و تمتاز الامتحانات بالخصائص الايجابية حيث تساعده على إظهار قدرة التلميذ في كتابة العبارات المفهومة و الواضحة و اضهار مدى فهم الطالب للعلاقة بين أجزاء المادة إضافة إلى صياغة هذا النوع من الاختبارات يتطلب جهد كبير و تعتبر نافعة بشكل واضح (كراجه عبد القادر , المرجع السابق ، ص 135)

أما الاختبارات الموضوعية فهي أساليب أكثر تطور في قياس التحصيل الدراسي , و لقد وضعت هذه الاختبارات لتلافي النقص التي تواجهها الاختبارات المقالية و غالبا ما يتضمن الاختبار الموضوعي على أربعة نماذج من الأسئلة و هي :

- 1 . اختبار الصح و الخطأ: يستهدف تنمية قدرة الطلاب على القراءة و التمييز و هي من أسهل الاختبارات الموضوعية من حيث التقدير درجاتها و الوقت اللازم لإجرائها
- 2 . اختبار الاختيار من المتعدد: حيث تذكر إجابات متعددة لكل سؤال حيث يختار الطالب إجابة واحدة صحيحة و يضع عليها علامة أو رقما , و هذا النوع من أصعب الاختبارات الموضوعية في بنائها لأنها تحتاج إلى عناية كبيرة في انتقاء الإجابة المحتملة
- 3 . اختبار التكملة: يطلب من التلميذ أن يضع كلمة ناقصة أو رقما أو رمزا في بعض العبارات التي تعرض عليه و هو إما أن يكون مطلقا أو مقيدا , فالمطلق ينتقي فيه المعلم نص يحذف أهم ألفاضه و عباراته و يطلب من التلميذ ملء الفراغات أو العبارات الناقصة و يهدف هذا الاختبار إلى اختبار قدرة الطالب على التذكر.
- 4 . اختبار المزوجة: و يسمى كذلك باختبار الربط و التوفيق و كذلك المقابلة و المطابقة , و يشمل عمودين متقابلين و يضم كل عمود مجموعة من العناصر و يطلب منه أن يربط العنصر في العمود الأول بالعنصر في العمود الثاني , و يفيد هذا الاختبار في قياس قدرة التلاميذ في تذكر الأشياء التي بينها علاقة ما مثل الأحداث و التواريخ أو مخترعون و مخترعاتهم (صلاح أحمد مراد , أمين علي سليمان , 2005 , ص 162).

خلاصة الفصل :

مما سبق يمكن القول أن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة , بغرض الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة تؤهله إلى حل مشكلات تعترضه في حياته , و التكيف مع بيئته و في ضوء محتوى المناهج و أهدافها.

و يتأثر التحصيل الدراسي بعوامل عدة منها متعلق بقدراته العقلية و صحته الجسمية و النفسية و أخرى مرتبطة بمحيطه المدرسي الذي لا يزال المعلم يلعب الدور الأكبر فيه .

كما يتم ذلك من خلال الامتحانات المدرسية , التي تهدف إلى التعرف على التغيرات الناجمة عن التعلم و تعديل الأهداف التعليمية الراهنة باعتبارها محكا للمهارات التدريسية خاصة في جانبها الاتصالي و بالتالي تقرير مدى كفاءة المعلم.

الفصل الرابع : صعوبات التعلم

تمهيد

أولا . مفهوم صعوبات التعلم

ثانيا . أنواع صعوبات التعلم

ثالثا . أسباب صعوبات التعلم

رابعا . خصائص ذوي صعوبات التعلم

خامسا . تشخيص صعوبات التعلم

سادسا . الأساليب الفعالة في علاج ذوي صعوبات التعلم

خلاصة الفصل

تمهيد:

باعتبار أن ظاهرة صعوبات التعلم حالة سائدة في كل المؤسسات التعليمية و خاصة الابتدائية منها , إذ أن ملامحها تبرز وجود عيوب ظاهرة للعيان في التحصيل الأكاديمي أو التفريط التحصيلي و بطئ التعلم , بالرغم من أصحابها غالبا ما يتسمون بالذكاء العادي إلا أنهم يظهرون صعوبة أو أكثر في بعض العمليات المتصلة بالتعلم كالفهم أو التفكير أو الإدراك أو الانتباه أو القراءة أو الكتابة أو إجراء العمليات الحسابية و غيرها , و عليه سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم صعوبات التعلم و أنواعها و العوامل المسببة في صعوبات التعلم و خصائصهم و كيفية التشخيص و العلاج .

أولا . مفهوم صعوبات التعلم :

هناك العديد من التعريفات لصعوبات التعلم ، و في ما يلي عرض لأبرز التعريفات :

تعريف صامويل كيرك: يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام ، اللغة ، القراءة ، التهجئة الكتابة أو العمليات الحسابية نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عقلي أو مشكلات سلوكية ، و يستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي (القمش مصطفى النوري ، المعاينة خليل عبد الرحمن، 2007، ص 174).

تعريف بيتمان: عرف "بيتمان" الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، بأنهم الأطفال الذين يظهرون اضطرابا تعليميا واضحا بين مستوى الأداء العقلي المتوقع و بلين المستوى الفعلي المرتبط بالاضطرابات الأساسية في العملية التعليمية ، و قد تنشأ تلك الاضطرابات عن الاختلال الوظيفي للعصب المركزي ، و في حين أنها ترتبط بالتخلف العقلي العام أو الاضطراب الوجداني أو الثقافي أو غياب الحواس (سالم محمود عوض الله ، الشحات مجدي محمد ، عاشور احمد حسن ، 2006 ، ص 24).

تعريف هلمان و كوفمان 1976: بأنها تلك الصعوبة التي لا يتمكن الطفل من الوصول إلى كامل إمكاناته في أي مستوى من مستويات الذكاء ، حيث تظهر لديه مشكلات تعليمية قد تعود أسبابها لعوامل الإدراك أو المشكلات الانفعالية و قد لا يكون لديه مشكلات انفعالية في عملية الإدراك (كوافحة تسيير مفلح ، عمر عبد العزيز فواز ، 2010 ، ص 118).

تعريف الجمعية الأمريكية لصعوبات التعلم: يشير إلى حالة مزمنة ترجع إلى عيوب تخص الجهاز العصبي المركزي و التي تؤثر في النمو و التكامل و نمو القدرات اللغوية و الغير اللغوية ، و أن الصعوبة الخاصة في التعلم توجد كحالة إعاقة متنوعة تختلف أو تتباين في درجة حدتها خلال الحياة و تظهر م خلال ممارسة المهنة و التطبع الاجتماعي و الأنشطة الحياتية اليومية (السيد سليمان عبد الحميد ، 2015 ، ص 118).

تعريف الفيدرالي الأمريكي لصعوبات التعلم: و هي اضطراب أو خلل في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية المتعلقة باستخدام اللغة أو فهمها سواء كان ذلك شفاهة أو كتابة بحيث يتجسد هذا الاضطراب في نقص القدرة على الإصغاء أو التفكير أو التحدث أو القراءة أو التهجي أو إجراء العمليات الحسابية و التي قد

ترجع إلى قصور الإدراك الحسي أو إصابة الدماغ أو الخلل البسيط في وظائف المخ أو العسر القرائي أو الحبسة النمائية و قد لا ترجع إلى إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو اضطراب انفعالي أو ظروف بيئية أو اقتصادية أو ثقافية غير مواتية

التعريف التربوي: و يركز هذا التعريف على نمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة كما يركز على مظاهر العجز الأكاديمي للطفل و التي تتمثل في العجز عن تعلم اللغة و القراءة و الكتابة و التهجئة و التي لا تعود لأسباب عقلية أو حسية.

من خلال التعريفات السابقة و بالرغم من وجود نقاط اختلاف و نقاط اتفاق بينهما إلا أنها تشير جميعها و بوضوح إلى أن تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم تباين واضح في درجة الذكاء و التحصيل الدراسي ، إضافة إلى وجود اضطرابات العمليات النفسية الأساسية تعبر عن وجود مشكلات ذات طبيعة سلوكية خاصة كالتهكير أو الكتابة أو الفهم أو الاستيعاب و غيرها و ليست ناتجة عن إعاقة أو اضطراب انفعالي (برو محمد ، 2014 ، ص 100).

ثانياً: أنواع صعوبات التعلم

صعوبات التعلم النمائية:

يقصد بأنها الصعوبات الخاصة بالانتباه و الذاكرة و الإدراك و التفكير و صعوبات اللغة الشفوية و فيما يلي بعض هذه الصعوبات :

1 . الانتباه :

إن الكثير من المنشغلين بالتربية الخاصة العامة و صعوبات التعلم الخاصة يرون ا صعوبات الانتباه تقف خلف الكثير من أنماط صعوبات التعلم الأخرى مثل صعوبات القراءة و صعوبات الفهم القرائي و صعوبات المتعلقة بالذاكرة ، و الصعوبات المتعلقة بالرياضيات أو الحساب و حتى صعوبات التآزر الحركي و الصعوبات الإدراكية عموماً.

إن الانتباه للمثيرات ليس انتباهاً محايداً و إنما هو انتباه انتقائي تحكمه العديد من العوامل مثل طبيعة موضوع الانتباه و مدى ارتباطه بحاجات الفرد و إطاره المرجعي المعرفي أو الانفعالي ، و مدى تأثيره

2 . الإدراك :

يشير مفهوم الإدراك إلى تلك العملية التي نضفي عن طريقها معاني و دلالات على المثيرات أو المعلومات التي ترد إلينا عبر الحواس المختلفة ، و ذلك من خلال استقبالها و تفسيرها و تنظيمها و تصنيفها و أو معالجتها في صور يمكن فهمها و استخدامها في كليات ذات معنى لزيادة وعينا بما يحيط بنا ، و يعد الإدراك بمثابة العملية المحورية في اكتساب المعلومات ، إذا فان اضطرابات الوظائف الإدراكية البصرية و السمعية خاصة تلعب دورا بالغ الأهمية في حدوث صعوبات التعلم القراءة و الكتابة و الحساب ، و تفترض بعض النظريات أن جميع أنماط التعلم تعتمد على أسس حركية تتطور من المستوى الإدراكي الحركي إلى مستوى أعلي من التنظيم و أكثر تعقيدا هو المستوى الإدراكي المعرفي ، و بناء عليه فان معظم الأفراد ذوي صعوبات التعلم من اضطراب نيورولوجي المنشأ في المجال الإدراكي الحركي يؤدي إلى صعوبات التعلم (القرطي عبد المطب أمين ، 2005 ، ص 425).

3 . الذاكرة :

الذاكرة هي القدرة على الربط و الاحتفاظ و استدعاء الخبرة من ذلك نستنتج أن الذاكرة هي قدرة الفرد على تصنيف المعلومات ، و على التخزين و الاحتفاظ بها و القدرة على استرجاعها ، لذا لا يمكن تجاهل اثر الذاكرة كسبب رئيسي لصعوبات التعلم و هي مرتبطة ارتباطا وثيقا مع الإدراك و الانتباه و الذاكرة نشاط عقلي معرفي يعكس القدرة على الترميز ، وتخزين أو معالجة المعلومات و استرجاعها ، و يمكن تعريفها على أنه تخزين الأحاسيس و الادراكات و استرجاع بما تم تجربته سابقا .

إن من لديه صعوبة في التعلم عند الأطفال نجده لا يتمكن من الاحتفاظ بالمؤثرات التي ترد إليه ، لذا لا يستطيع تذكر الأشياء ، فالطفل مثلا لديه ذاكرة طويلة المدى و ذاكرة قصيرة المدى و ذوي صعوبات التعلم نجد أن ذاكرته طويلة المدى و قصيرة المدى مضطربة ، أي غير قادر على امتلاك قدرات الذاكرة الطبيعية الموجودة عند الطلبة العاديين ، لذا نجد أن أداء هذا الطالب ذوي الصعوبة في الامتحانات ليست جيدة و هذا ما يجب على مدرس صعوبات التعلم الانتباه إليه (كوافحة تيسير مفلح ، المرجع السابق ، ص 126 ، 127).

4 . التفكير :

لا يقصد بالتفكير هنا الذكاء لان الطفل من ذوي صعوبات التعلم لا يعاني من الإعاقة العقلية و قد أكدت الكثير من الدراسات أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم قصور في عملية التفكير , و قد أكد هلمان و آخرون على أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من قصور في التخطيط لحل المشكلات , و كذلك أكد فلافل و نور حسن على أنهم يعانون من قصور في مهارات ما بعد المعرفة أي قصور في الرقابة العقلية النشطة , و تنظيم النتائج و تناسق العمليات العقلية و المعرفة و قصور في الطرائق و الخطط التي تساعد في تعلم الأفضل (كوافحة تيسير مفلح , المرجع السابق , ص 125).

صعوبات التعلم الأكاديمية:

عندما نلاحظ اضطرابا في سير عملية التعلم عند التلميذ , فان هذا يعطي لنا مؤشرا بان لديه صعوبة في التعلم , إذ يتعرض ذوي صعوبات التعلم إلى تذبذب شديد في التحصيل سواء كان في مادة واحدة أو في مواد مختلفة لذا نحن نجد أن ذوي صعوبات التعلم يحصلون على علامات مرتفعة أحيانا و منخفضة أحيانا في الموضوع ذاته أو بين المواضيع المتعددة , و هذا ما يؤكد الاختلاف بين ذوي صعوبات التعلم و بين المتخلفين دراسيا , فالمتخلف دراسيا لا نجد لديه تدببا في التحصيل.

و من أشكال صعوبات التعلم الأكاديمية :

1 . صعوبات القراءة : و هي من أكثر الموضوعات انتشارا بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم , حيث يمكن أن نجد الكثير من المظاهر الموجودة عند التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية , و من بين هذه المظاهر نجد الطالب يعاني من ضعف في فهم ما يقرؤه , و قد يكون السبب ناتجا عن عدم قدرته على تحليل صوتيات الكلمة , كما نجد هذا الطفل يقوم بعكس الكلمات و المقاطع عند الكتابة أو القراءة , و من المميزات أيضا أن معدل التحصيل الدراسي لديه اقل من الطلبة العاديين بعام أو أكثر مع انه يتساوى معهم من حيث درجة الذكاء (كوافحة تيسير مفلح , المرجع السابق , ص 128)

2 . صعوبة الكتابة : تشمل صعوبة الكتابة : التعبير الكتابي و التهجئة و الكتابة حيث يفقد الطفل الذي يعاني من صعوبة في الكتابة مجموعة من القدرات اللازمة للقيام بنشاط الكتابة بشكل صحيح و من أهم تلك القدرات النضج العقلي , و الضبط الحركي , و التآزر الحركي , و ضبط الجسم بما يخدم الكتابة

. و من أهم مظاهر صعوبة الكتابة نجد :

. عكس كتابة الحروف بحيث تكون كما تبدو دائما كما في المرآة عكس كتابة الكلمات و الجمل

. الخلط في الاتجاهات , قد يبدأ بكتابة الكلمات و المقاطع من اليسار بدلا من اليمين

. ترتيب الحروف و المقاطع بصورة غير صحيحة عند الكتابة مثلا (دار . راد)

. الخلط في الحروف الكتابة المتشابهة فقد يرى كلمة (خاف) على أنها (جاف) و هكذا

. صعوبة قراءة الخط و رداءته

. الصعوبة في الالتزام بالكتابة على الخط مستقيم واحد

. رسم الحروف رسما خاطئا إما بالزيادة أو النقصان

. إمساك القلم بطريقة خاطئة

. إهمال النقاط على الحروف و عدم وضعها

. كتابة الحروف المنطوقة و إهمال الحروف الغير المنطوقة كاللام الشمسية و واو الجماعة (قاسم , 2015 ,

ص164 , 165)

3 . صعوبة في الحساب (الرياضيات) :

و يقصد بصعوبات الحساب أو عسر العمليات الحسابية اضطراب في القدرة على تعلم المفاهيم

الرياضية , و العجز عن فهم و إجراء العمليات الحسابية الأساسية (الجمع و الطرح و الضرب و القسمة)

و تسجيل الحلول ، و من مظاهر الصعوبات الحسابية لدي الطفل ما يلي :

. الإخفاق في فهم المسائل الرياضية شفويا

. الإخفاق في قراءة الرموز الرياضية بشكل صحيح (الأعداد , العلاقات الحسابية و الجبرية) و فهم

مدلولاتها و صعوبة نطقها

- . صعوبة كتابة الأرقام الحسابية و الرموز الرياضية (أكثر من , أقل من , يساوي , فوق , تحت) و المفاهيم الرياضية الأساسية في الحساب (العدد , المسافة , الترتيب , الجذر)
- . الخلط و صعوبة التمييز بين الأرقام المتشابهة
- . الصعوبة في التمييز البصري . المكاني للأرقام
- . الصعوبة في إنتاج الأشكال الهندسية
- . صعوبة التمييز بين العلامات الأساسية المختلفة
- . الخلط بين الأرقام ذات الاتجاهات المتعكسة عند الكتابة (يمين , يسار , أسفل , أعلى) (القريطي عبد المطلب أمين , المرجع السابق , 439 , ص 440).

ثالثا . أسباب صعوبات التعلم :

من خلال تطرقا لمفهوم صعوبات التعلم و, أنواعها يمكننا التطرق إلى بعض أسبابها و تختلف الأسباب باختلاف الاتجاهات المعرفية سواء كانت تربوية أو طبية أو نفسية ، و يمكن تلخيص هذه الأسباب فيما يلي:

1 . الأسباب الفيزيولوجية: يبرز دور العوامل الفيزيولوجية في صعوبات التعلم من خلال أثر عدة عوامل تساهم في إبراز صعوبات التعلم التي تبرز على صورة عوامل جينية أو عوامل ولادة أو سلامة وظائف الدماغ و غيرها

أ . العامل الجيني : أوضحت نتائج الدراسات التي قام بهاد "ديكر" و زميله "ديفر" على عدد من عائلات كولورادو و التي بحثت القراءة حيث أعطيت اختبارات القراءة و الاختبارات المعرفية و التي طبقت على (125) طفلا من ذوي صعوبات التعلم و أسرهم و بعد جراء مقارنة أدائهم بأداء المجموعة الضابطة تبين وجود اختلاف في الأداء لدى الطلبة الذين لديهم خلل في القراءة بصورة واضحة عن أداء أطفال المجموعات الضابطة مع وجود اختلاف واضح في أداء والديهم عن أداء والدي مجموعة الضابطة (البطاينة محمد أسامة ، 2005 ، 46)

معظم الدراسات و منها دراسة "أون" 1971 تشير إلى أن انتشار صعوبات التعلم توجد بين عائلات محدودة ، و قد أشارت الدراسات التي أجريت على العائلات و التوائم إلى أن العامل المهم في حصول الصعوبة يعود إلى العامل الوراثي و أن نسبة 25% ، و 40% من الأطفال اليافعين الذين يعانون من صعوبات التعلم انتقلت إليهم عن طريق الوراثة ، فقد يعاني الإخوة و الأخوات داخل العائلة الواحدة من صعوبات مماثلة (كوافحة تيسير مفلح ، المرجع السابق ، 131)

ب / العوامل الولادية : قد تكون صعوبات التعلم لدى الأطفال نتيجة مشكلات تحدث قبل الولادة أو في أثناءها أو بعدها ، فهؤلاء الأطفال غالبا ما يكونون نتاج فترات الحمل وولادة معقدة مثل تسمم الحامل أو نزيف و الولادة باستعمال الأجهزة الطبية أو الاختناق بسبب قلة الأكسجين (الاحرش يوسف أبو قاسم ، محمد شكر الزبيدي ، 2008 ، ص 15)

ج / خلل وظيفي في الدماغ : هناك افتراض أن تلف الدماغ البسيط و ما يتبعه من خلل وظيفي يؤدي إلى صعوبات التعلم ، و قد أشار كل من "لينر" 2000 إلى أن الدماغ هو الجزء المسؤول عن العمليات الحيوية في الجسم ، و هو الذي يقوم بإرسال الإشارات العصبية للجسم لذلك فان تلفه يؤثر على النمو العقلي (المرجع السابق ، 16)

2 . العوامل الكيميائية :

يعاني بعض الأفراد من صعوبات تعليمية من دون أن يعانون من أذى عصبي أو عوامل وراثية و قد افترض في هذه الحالات إمكان وجود شذوذ كيميائي خلوي أساسه عدم الاتزان في إنتاج النواقل العصبية من خلية دماغية إلى أخرى بحيث يؤدي أي خلل في التوازن الدقيق إلى خلل في قيام الدماغ بوظائفه (الوقفي راضي ، 2009 ، ص 104)

3 . العوامل البيئية :

غالبا ما يشار إلى بعض العوامل البيئية كأسباب لصعوبات التعلم و من الملاحظ أن حالات صعوبات التعلم أكثر شيوعا في أوساط الأطفال الذين ينتمون للطبقات الاجتماعية الأقل حظا ، و يعتقد بان سوء التغذية و محدودية الفرص للنمو و التعلم المبكر من الأسباب ذات صلة (مسفر بن عقاب بن مسفر العتيبي ، 2018 ، ص111).

و يفترض وفق هذا التوجه أن الأحوال و العوامل البيئية المحبطة بالفرد تؤثر سلبا أو إيجابا في تعلم الفرد فكلما كانت العوامل البيئية المحيطة أكثر ملائمة للفرد كانت إمكانية تعلمه أفي حين تسبب العوامل البيئية السيئة المحيطة بالفرد صعوبات في التعلم عند الأفراد فالمحيط العام للطفل له أثر غير مباشر على سلوك الفرد من خلال إدخال تغيرات على نمو الدماغ (البطانية أسامة محمد ، الرشدان ، السبايلة ، الخطاطبة ، 2009 ، ص 55)

رابعا . خصائص ذوي صعوبات التعلم :

1 . الخصائص اللغوية : قد يعاني ذوي صعوبات التعلم في اللغة الاستقبالية و اللغة التعبيرية ، كما يمكن أن يكون كلام الشخص الذي يعاني م صعوبات التعلم مطولا و يدور حول فكرة واحدة أو قاصرا على وصف خبرات حسية بالإضافة إلى عدم وضوح الكلام نتيجة حذف أو إبدال أو تشويه أو إضافة أو تكرار لبعض أصوات الحروف ، هذا بالإضافة إلى مشكلة فقدان القدرة المكتسبة على الكلام بسبب إصابة في الدماغ (نبهان محمد يحي ، 2008 ، ص 125)

2 . الخصائص الاجتماعية السلوكية : يظهر على الأطفال ذوي صعوبات التعلم العديد من المشكلات و التي تميزهم عن غيرهم من الأطفال و من أهم هذه المشكلات ما يلي :

- ✓ النشاط الحركي الزائد
- ✓ الحركة المستمرة و الدائمة
- ✓ التغيرات الانفعالية السريعة
- ✓ التكرار الغير المناسب لسلوك ما
- ✓ الانسحاب الاجتماعي
- ✓ القهريّة أو عدم الضبط
- ✓ يسئ فهم التعليمات اللفظية (نبهان محمد يحي ، المرجع السابق ، ص 126)
- ✓ العدوانية اتجاه الآخرين لأسباب غير مبررة
- ✓ النشاط المفرط و هو النشاط الزائد عن الحدود السوية
- ✓ تشتت الانتباه (البطانية أسامة محمد ، المراجع السابق ، ص 75).

3 . الخصائص الحركية :

المشكلات الحركية الكبيرة التي يمكن أن تلاحظ لدى هؤلاء الأطفال هي مشكلات التوازن العام و التي تظهر على شكل مشكلات في الرمي و القفز و الإمساك.

مشكلات حركية الصغيرة الدقيقة و التي تظهر على شكل طفيف في الرسم و الكتابة و استخدام المقص و غيرها ... كما يجد صعوبة في استخدام الأدوات الطعام كالمعلقة و الشوكة و استخدام يديه في التلوين (نبهان محمد يحي ، المرجع السابق ، ص 125).

4 . الخصائص المعرفية :

• القراءة :

- ✓ يكرر الكلمات و لا يعرف أين وصل
- ✓ يخلط بين الكلمات و الأحرف المتشابهة
- ✓ لا يقرأ عن طيب خاطر
- ✓ لا يقرأ بطلاقة

• الحساب :

- ✓ يصعب عليه المطابقة بين الأرقام و الرموز
- ✓ يصعب عليه إدراك المفاهيم الحسابية
- ✓ لا يتذكر القواعد الحسابية
- ✓ يواجه مشكلة في حل المشكلات المتمكنة

• التهجئة :

- ✓ يستخدم الأحرف في الكلمة بطريقة غير صحيحة.
- ✓ يصعب عليه ربط الأصوات بالأحرف.
- ✓ يعكس الأحرف و الكلمات.

• الكتابة :

- ✓ لا يستطيع تتبع الكلمات في سطر واحد
- ✓ يصعب عليه نسخ ما يكتب على السبورة
- ✓ بطئ في إتمام الأعمال الكتابية
- ✓ يستخدم تعبير كتابيا لا يتلاءم مع عمره الزمني

خامسا . تشخيص صعوبات التعلم

إن الهدف من إجراءات التشخيص المختلفة هو الحصول على المعلومات حول الذي يعاني من صعوبات التعلم ، ثم يلي ذلك مرحلة إجراء التحليلات اللازمة على هذه المعلومات من أجل الوصول إلى قرار بشأن الطفل المفحوص.

1 . أهداف تشخيص أطفال ذوي صعوبات التعلم :

- الكشف على نقاط القوة و نقاط الضعف لدى الفرد
- الكشف على المشكلات النمائية لدى الفرد (العجز في الانتباه ، التفكير ، الذاكرة ، الإدراك ، اللغة).
- تمييز الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم عن الأطفال الذين يعانون من إعاقة أخرى
- المساعدة على الوقاية من خطر التفاقم المشكلات الناتجة عن صعوبات التعلم
- تحديد الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم أكاديمية و تحديد نوع الصعوبة الذي يعانون منها (القراءة و الحساب).
- مساعدة التربويين في وضع البرامج العلاجية (القمش مصطفى النوري ، المرجع السابق ، ص 187 ، 189).

2 . مراحل عملية التقييم و التشخيص صعوبات التعلم:

وفقا إلى " لينر " يمكن تقسيم عملية التشخيص إلى ثلاث مراحل:

. **المرحلة الأولى :** و هي مرحلة المعاينة و تهدف إلى التعرف على الطفل و الذي من الممكن أن يعاني من صعوبات التعلم

. **المرحلة الثانية :** و هي مرحلة التشخيص و هي العملية التي فيها فحص الحالة وفقا معايير معينة و محددة من أجل الوصول إلى نتيجة ، هل الطفل يعاني من صعوبات التعلم أم لا

. **المرحلة الثالثة :** تتضمن القرارات بشأن طرق العلاج المختلفة (الإحالة و طريقة التدريب) بشكل عام فان الأطفال ذوي صعوبات التعلم يشكل مجموعة غير متجانسة ، و هذا الأمر يتطلب تنوع في

جمع و تحليل المعلومات حول طفل معين من اجل الوصول إلى تشخيص حالة و هذا يساعدنا في تصميم برنامج علاجي لهذا الطفل (القمش النوري مصطفى ، المرجع السابق ، ص190)

. كما اقترح "لينر" وجود ست مراحل أو خطوات أساسية في عملية التشخيص و التدخل ، و قد قسمت هذه المراحل إلى ثلاث مراحل أساسية بحيث أن كل مرحلة تحتوي مرحلتين فرعيتين :

1 / مرحلة الإحالة :

ا . فعاليات ما قبل الإحالة : و هي الفعاليات التي يقوم بها المعلمون مع الطالب قبل إحالته إلى التشخيص ، ففي هذه المرحلة يحاول المعلم بالصف استخدام أساليب مختلفة من اجل مساعدة الطالب على التغلب على المشكلة

ب . و القرار الهام في هذه المرحلة هو إحالة أو عدم إحالة هذه الحالة للتشخيص ، أن فعاليات ما قبل الإحالة تضم فريق معلمين مساعد و التي تكون وظيفته مساعدة الطالب على مشاكله الأكاديمية و السلوكية قبل إحالته إلى التشخيص (المرجع السابق ، ص 191).

ج . الإحالة و التخطيط الأولي : إن إحالة الطالب الأولية للتقييم و التشخيص يمكن أن يأتي من عدة مصادر أما المعلم أو الأهل أو الأشخاص المختصون آخرون ، أو تواجه شخصي من قبل الطالب نفسه بعد إجراء عملية الإحالة فانه يتوجب أخذ الأهل على إجراء عملية التشخيص و المعلومات اللازمة التي من المفروض أن يزودها لهذا الغرض

2 . مرحلة التقييم:

ا . التقييم من خلال المجالات : في هذه المرحلة يقوم المختصون بجمع المعلومات اللازمة بعد إجراء عملية التشخيص حيث يتم تقييم أداء الطالب بالمجالات المختلفة أما بالنسبة لعملية التشخيص فإنها من الممكن أن تجرى على يد موظف معين مثل (عالم نفسي تربوي ، عالم اجتماعي ، أخصائي علاج لغوي ، مختصون في صعوبات التعلم.

ب . كتابة الخطة التربوية الفردية : يخدم غايتين هما :

. أن يكون خطة و برنامج مكتوب للطالب و كذلك بمثابة مرجعية للمعلمين و الطالب و المختصين

. يكون بمثابة أداة عملية العلاج و التقييم بحيث أنها تحتوي على تقييم تشخيص و كذلك تحتوي الوسائل التعليمية اللازمة لتحسين وضع التلاميذ (المرجع السابق ، ص 191، 192)

3 . مرحلة التدخل :

أ . تطبيق الخطة العلاجية : يختص هذا الجزء بتطبيق الخطة التربوية الفردية و تأتي هذه المرحلة بعد الكتابة الخطة التربوية الفردية

ب . مراقبة تقدم الطالب : هذه المرحلة بمثابة مراجعة و إعادة تقييم و ذلك عن طريق فحص تقدم الطالب (المرجع السابق ، ص 192)

سادسا . الأساليب الفعالة في علاج صعوبات التعلم :

1 . الاتجاه الطبي :

تتناول الأساليب الطبية بعض المظاهر ذات علاقة بصعوبات التعلم و لا تتناول الصعوبة بحد ذاتها أي أنها أساليب غير مباشرة فهي تعالج النشاط الزائد و تشتت الانتباه و الاندفاعية و الافتراض الأساسي الذي تقوم عليه الإجراءات العلاج هو أن صعوبة التعلم ناتجة عن خلل وظيفي في الدماغ أو خلل كيميائي في الجسم ، و يشمل الاتجاه الطبي أساليب متعددة أهمها:

. العلاج بالعقاقير : أكثر ما يستخدم في حالات الإفراط في النشاط حيث أن القليل من النشاط الزائد يحسن من درجة استعداد الطفل للتعلم

. العلاج بضبط البرنامج الغذائي : أن المواد الملونة و الحافظة و مواد الفاكهة الصناعية التي تدخل في صناعة أغذية الأطفال أو حفظ المواد الغذائية المعلبة تزيد من حدة الإفراط في النشاط لدى الأطفال لذلك يجب التقليل من استخدام هذه المواد

. العلاج عن طريق الفيتامينات : أن جرعات الفيتامينات التي تعطى لأطفال ذوي صعوبات التعلم تظهر تحسنا في فترة انتباههم و تقلل من درجة الإفراط في النشاط (علي صالح أبو عائشة ، ص 67).

2 . الاتجاه النفسي التربوي :

يقوم هذا الاتجاه على توظيف المعرفة النفسية و التربوية و تطبيقاتها في مجال تعليم الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم ، و بينما يحاول الاتجاه الطبي معالجة الأسباب المحتملة لصعوبات التعلم عم طريق الدواء أو الغذاء فان الاتجاه النفسي التربوي يسعى إلى التغلب على مظاهر صعوبات التعلم عم طريق تعديل في أساليب التعليم و استراتيجياته و يشمل هذا الاتجاه على الطرائق التالية :

. طريقة التدريب على تصميم أنشطة تعليمية تهدف إلى التغلب على مشكلات الوظيفة التي تعاني منها العمليات الإدراكية ذات صلة بصعوبات التعلم و تتم فيها :

- التدريب النفسي اللغوي و يستخدم هذا الأسلوب بشكل خاص في العلاج صعوبات الكتابة و القراءة أشهرها برنامج " كيرك "
- التدريب استخدام الحواس المتعددة و يقوم هذا الأسلوب على استخدام قنوات الحسية المختلفة
- التدريب المعرفي و يتضمن هذا الأسلوب إجراءات مختلفة و متعددة أهمها التعلم الذاتي و الضبط الذاتي (صالح أبو عائشة ، المرجع السابق ، ص 67)

. خلاصة الفصل

في الأخير نستخلص أن صعوبات التعلم ظاهرة يجب الاهتمام بها و محاولة معالجتها ، و ذلك من خلال الكشف المبكر عنها و عن التلاميذ المعرضين لهاته الصعوبات ، و ذلك حتى لا تقف حاجز في طريق تقدمهم العلمي و العملي كما يجب أن تكون هناك جهود موحدة بين كل الأشخاص المعنيين بالتلميذ و تعلمه سواء الأسرة أو مدرسة أو كلاهما معا.



الجانب التطبيقي



الفصل الخامس

تمهيد

أولا . منهج البحث

ثانيا . عينة البحث

ثالثا . وسائل جمع البيانات

خلاصة

تمهيد :

يعتبر الجانب التطبيقي جانبا هاما و أساسيا في البحوث العلمية إذ انه الوسيلة الوحيدة التي تمكن الباحث من التأكد من المعلومات النظرية و اختيار تأثير المتغيرات المختلفة على الحالة المدروسة و فيه يتم اختبار الفرضيات المقترحة و بالتالي قبولها أو رفضها ، و الإجابة على التساؤلات المطروحة في بداية البحث ، كما يعد الجانب التطبيقي همزة وصل بين النظري و الميدان.

1 . منهج البحث :

تم اللجوء في هذا البحث إلى المنهج الوصفي لأنه المناسب للدراسة ، و الذي هدفنا منه معرفة العلاقة بين تقدير الذات و التحصيل الدراسي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

يعرف المنهج الوصفي على انه منهج علمي ، يصف الظاهرة المدروسة كما هي في واقعنا الراهن ، وصفا دقيقا بعد جمع المعلومات الكافية عنها عبر واحدة أو أكثر من أدوات متعددة (المقابلة ، الملاحظة ، الاستبيان ، تحليل مضمون) (رنا رسام عامر ، 2015 ، ص 65).

2 . عينة البحث :

أجريت الدراسة بابتدائية سي حميدو سور الغزلان ، حيث تمت الدراسة على عينة مكونة من 20 تلميذ موزعين بين 9 إناث و 11 ذكر ، و الذين يزاولون دراستهم للسنة الدراسية 2022 / 2023.

و قد تم اختيار العينة بناء على تقدير الأساتذة المدرسين و الذين أشادوا لنا و أن التلاميذ أفراد العينة يعانون من إحدى صعوبات التعلم كما تم ذلك من خلال مراجعة أعمال التلاميذ ثم ملاحظة معاناتهم من صعوبة الكتابة و القراءة و الحساب ، فعينة البحث هي عينة قصدية.

3 . وسائل جمع البيانات :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على :

مقياس تقدير الذات لكوبر سميث : تم إعداد المقياس من طرف الأمريكي سوبر سميث سنة 1967 ، و قام بترجمته إلى العربية من طرف عبد الفتاح ، و يهدف إلى قياس اتجاه تقييمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية ، الأكاديمية ، الشخصية ، و يحتوي على نماذج مختلفة خاصة بالكبار وأخرى للصغار . يتكون من 25 عبارة ، عبارات سالبة و عددها (17) و عبارات موجبة و عددها (8) عبارات

كما هي موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (1) يوضح العبارات السالبة و الموجبة لمقياس كوبر سميث

العبارات	أرقام العبارات
العبارات السالبة	2 ، 3 ، 6 ، 7 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 21 ، 22 ، 23 ، 24 ، 25
العبارات الموجبة	1 ، 4 ، 5 ، 8 ، 9 ، 14 ، 19 ، 20

. حيث أدنى درجة هي 0 و أعلى درجة هي 25

. بعد وصف المقياس تأتي طريقة تصحيحه حيث يطلب من المفحوص وضع علامة (×) في إحدى الخانتين المقابلتين للعبارة ، بما يتفق مع ما يشعر به حقيقة اتجاه ذاته على مقياس تقدير الذات

. تعطى درجة (1) في المقياس إذا أجاب ب (لا تنطبق) على العبارة السالبة ، و تعطى درجة (1) في المقياس إذا أجاب المفحوص ب (تنطبق) على العبارة الموجبة . (بلقايد سعدية ، صابر أحمد ، 2014 ، 96)

. و قسم كوبر سميث تقدير الذات إلى ثلاث مستويات :

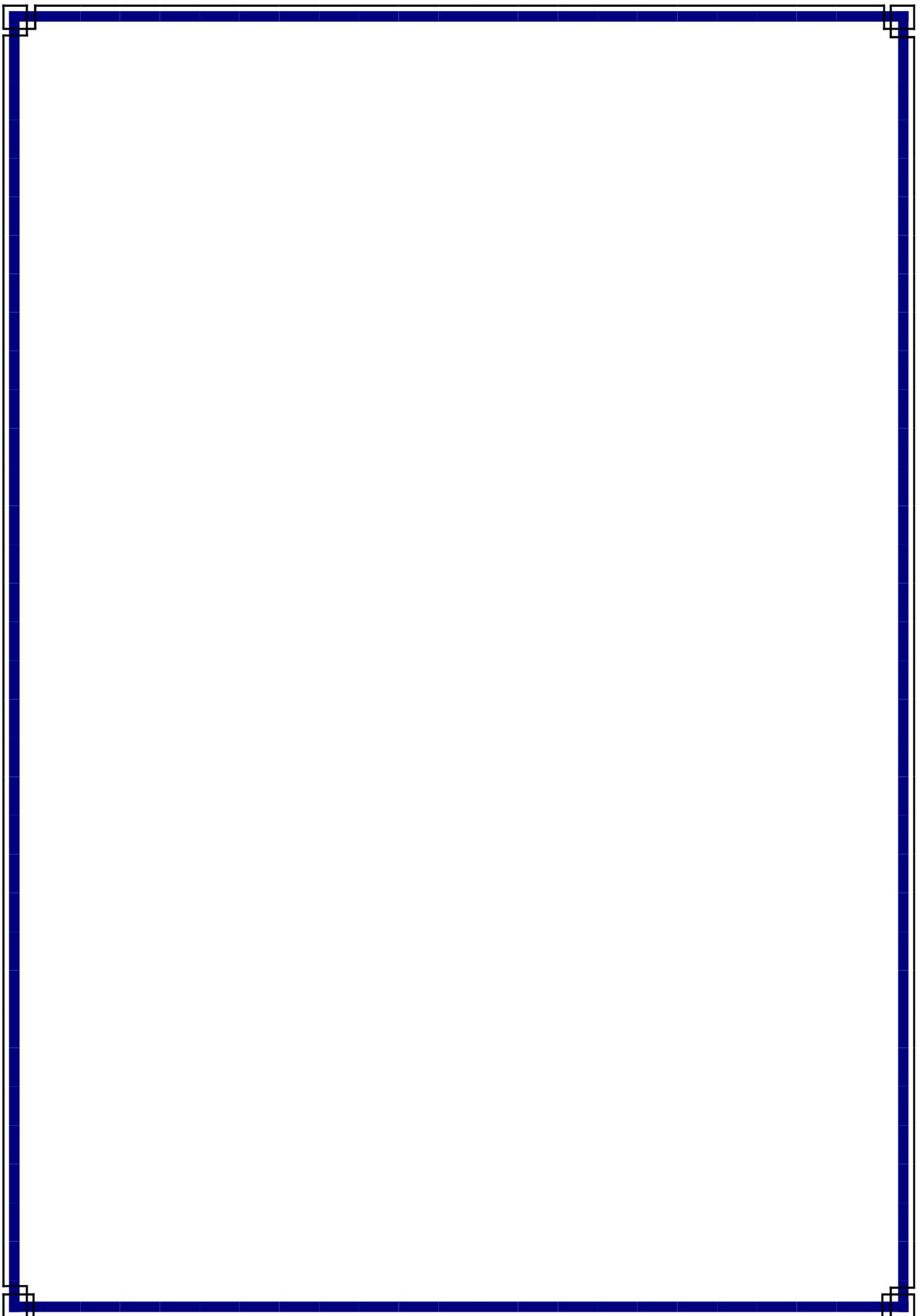
. درجة منخفضة من تقدير الذات من 20 . 40

. درجة متوسطة من تقدير الذات من 40 . 60

. درجة مرتفعة من تقدير الذات من 60 . 80

4 . التقنيات الإحصائية لتحليل البيانات :

بما إن الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو الكشف عن طبيعة العلاقات بين تقدير الذات و التحصيل الدراسي فان التقنية الإحصائية الملائمة هي معامل الارتباط "بيرسون"



تمهيد :

بعد أن تطرقنا في الفصول السابقة إلى الإطار النظري ثم الإطار المنهجي سوف نتطرق في هذا الفصل إلى عرض و تحليل النتائج المتحصل عليها من الميدان

1 . عرض و مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية البحث :

نصت فرضية البحث على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات و التحصيل الدراسي و باعتماد معامل الارتباط "بيرسون" نورد النتائج في الجدول الموالي :

. الجدول رقم (2) يوضح نتائج عينة الإحصائية للنتائج المتعلقة بفرضية البحث

معامل الارتباط	المتوسط الحسابي		العينة
	التحصيل الدراسي	تقدير الذات	
0,28	5,45	14,1	20

. توضح النتائج الواردة في الجدول (2) أن المتوسط الحسابي لمستوى تقدير الذات لدى التلاميذ يعانون من صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية قدر ب (14,1) و المتوسط الحسابي للتحصيل الدراسي قدر ب (5,45)

بحيث أن معامل الارتباط "بيرسون" قدر ب 0,28 و هي علاقة ارتباطية ضعيفة إلى حد ما

تحليل و مناقشة النتائج :

توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تقدير الذات و التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم و تتوافق النتائج مع النتائج المتوصل لها مع دراسة :

دراسة "أور" و "دينور" (1995) أين قاما بدراسة في فلسطين على المراهقين تتراوح أعمارهم بين 14 و 17 سنة , فوجدوا أن معامل الارتباط بين تقدير الذات و التحصيل الدراسي قد بلغ 0,45 و هو متوسط ،

غير أنه دال على وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين كما أشارت دراسة "هانس فورد" و "هاني" (1982) و التي قاما خلالها بدراسة تحليلية ل 28 باحثا فوجدوا أن الارتباكات بين الدرجة الكلية لمفهوم الذات و التحصيل الدراسي تراوحت ما بين 0,77 و 0,96 و هي علاقة قوية جدا.

. دراسة "بورنز" (1979) في مراجعته للبحوث ذات العلاقة ، أن معدل الارتباط بين مفهوم الذات و التحصيل الدراسي يتراوح ما بين 0,30 و 0,40 و هو ضعيف.

الاستنتاج العام :

من خلال الدراسة التي قمنا بها حاولنا الكشف عن مستوى تقدير الذات لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم حيث أننا ركزنا على هذه الفئة و شد اهتمامنا و دفعنا لدراسة هذا الموضوع معرفة مستوى تقدير الذات لهؤلاء التلاميذ و قد طرحنا الإشكالية التالية : ما مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم و علاقته بالتحصيل الدراسي

و أجبنا عليها مؤقتا : وجود علاقة ارتباطية بين مستوى تقدير الذات و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم

و في محاولة لإيجاد الجواب الصحيح و الدقيق لاشكاليتنا و التحقق من مدى صدق هذه الفرضية قمنا بتطبيق مقياس كوبر سميث لتقدير الذات على عينة تتكون من 20 تلميذ (9 إناث و 11 ذكر) من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية ، و من خلال عينة دراستنا و نتائج المتحصل عليها توصلنا إلى أن تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم تقدير ذات منخفض و هذا التقدير يتراوح بين مشاعر الفشل و ضعف الكفاءة و الذي أديا إلى مشاعر الإحساس بالنقص و الثقة بالنفس المهترزة و العلاقات الغير الوطيدة بين الأصدقاء

يمكن القول أن تقدير الذات مهم جدا حيث أنه بوابة لكل النجاحات و التغلب على العوائق في جميع المجالات خاصة الجانب الأكاديمي و هذا الأخير يعتبر اللبنة الأولى في نجاح الفرد في مستقبله ، و عليه يجب التعامل مع هذه الفئة في ضوء خصائصها بعيدا على الأحكام الخاطئة بأنهم أغبياء و مستهترين بل يجب إخضاعهم لتعليم خاص (أقسام خاصة ، برامج خاصة ، أساتذة مختصين)

و من خلال نتائج دراستنا الحالية يمكن أن نقدم المقترحات التالية :

. دراسة حول مستوى تقدير الذات و علاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم

. دراسة حول الاضطرابات النفسية التي تؤدي لانخفاض التحصيل الدراسي عند التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية

- . دراسة الفروق الفردية بين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم و التلاميذ العاديين
- . دراسة حول صعوبة القراءة و أثرها على التحصيل اللغوي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي
- . دراسة حول التعليم المكيف و دوره في إدماج تلاميذ ذوي صعوبات التعلم
- . دراسة علمية أكاديمية تأخذ بعين الاعتبار واقع التعليم الابتدائي في الجزائر
- . دراسة حول العوامل المؤثرة في انخفاض مستوى تقدير الذات
- . دراسة حول دور معلم التعليم المكيف في الرعاية التربوية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم

قائمة

المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

الكتب :

1. أبو جادو ، صالح محمد ، 2004 ، علم النفس التطويري الطفولة و المراهقة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1
2. الأبراشي محمد عطية ، 1993 ، روح التربية و التعليم ، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة
3. البطاينة أسامة محمد ، مالك أحمد رشدان ، السبابة ، الخطاطبة ، 2009 ، صعوبات التعلم النظرية و الممارسة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، ط3
4. الأحرش أبو قاسم ، محمد شكر الزبيدي ، 2008 ، صعوبات التعلم ، دار الكتب الوطنية و المكتبات ، ليبيا ، ط1
5. السيد عبد الحميد سليمان ، 2010 ، تشخيص صعوبات التعلم الإجراءات و الأدوات ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط16
6. العبادي رائد خليل ، 2006 ، الاختبارات المدرسية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، ط1
7. الفرحاتي السيد محمود ، 2012 ، علم النفس الايجابي للطفل (تعلم العجز ، تقدير الذات ، الأمن النفسي ، الثقة بالنفس ، المهارات الاجتماعية) دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية ، ط1
8. القريطي عبد المطلب أمين ، 2005 ، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة و تربيتهم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط4
9. القمش مصطفى النوري ، المعاينة خليل عبد الرحمان ، 2014 ، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط6
10. الوقفي راضي ، 2009 ، صعوبات التعلم النظري و التطبيقي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، ط1

قائمة المصادر و المراجع

- 11 . بطرس حافظ بطرس ، 2104 ، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط3
- 12 . بوسنة محمود ، علم النفس القياسي المبادئ الأساسية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، ط1
- 13 . جمال متقال ، مصطفى قاسم ، 2015 ، أصول مناهج البحث في التربية و علم النفس ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط3
- 14 . خليفة محمد عبد اللطيف ، 2000 ، الدافعية للإنجاز ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة
- 15 . سعاد جبر سعيد ، 2008 ، هندسة الذات و تقدير الذات ، دار جدار للكتاب العالمي ، الأردن
- 16 . سعد الله طاهر ، 1991 ، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر
- 17 . سالم محمد عوض الله ، الشحات مجدي محمد ، عاشور احمد حسن ، 2006 ، صعوبات التعلم التشخيص و العلاج ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، عمان الأردن ، ط2
- 18 . رانجيت سينغ مالهي ، روبرت دبليو ، 2005 ، تعزيز تقدير الذات ، مكتبة الحرير ، ط1
- 19 . صلاح أحمد مراد ، أمين علي سليمان ، 2005 ، الاختبارات و المقاييس في العلوم النفسية و التربوية خطوات إعدادها و خصائصها ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ط2
- 20 . صلاح الدين محمود ، عادي شعلان ، محمد الغول ، المرشد التربوي و دوره الفعال في حل مشاكل الطلبة ، دار عالم الثقافة ، عمان
- 21 . عابدة ديب عبد الله محمد ، 2010 ، الانتماء و تقدير الذات في مرحلة الطفولة ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1
- 22 . عباس محمد عوض ، 2004 ، علم النفس الاجتماعي نظرياته و تطبيقاته ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية

قائمة المصادر و المراجع

- 23 . علام صلاح الدين محمود ، 2000 ، القياس التربوي و النفسي أساسياته و تطبيقاته و توجهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1
- 24 . عيسوي عبد الرحمان 1984 ، علم النفس بين النظرية و التطبيق ، العربية للنشر و التوزيع ، بيروت لبنان
- 25 . غريب رمزية ، 1976 ، التعلم دراسة نفسية و توجيهية تربوية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط3
- 26 . كراجة عبد القادر ، 1997 ، القياس و التقويم في علم النفس ، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، ط1
- 27 . كوافحة تيسير مفلح ، عمر فواز عبد العزيز ، 2010 ، مقدمة في التربية الخاصة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، ط4
- 28 . مسفر بن عقاب بن مسفر العتيبي ، 2018 ، مقدمة في التربية الخاصة ، شعلة الإبداع للنشر و التوزيع ، مصر ، ط1
- 29 . نبهان محمد يحي ، 2008 ، الفروق الفردية و صعوبات التعلم ، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، عمان الأردن
- 30 . همشري عمر أحمد ، 2013 ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ط2

الرسائل الجامعية :

- 31 . بلقايد سعدية ، 2014 ، تقدير الذات لدى والدي الطفل التوحدي دراسة عيادية 8 حالات ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي ، جامعة البويرة
- 32 . بن يوسف أمال ، 2007 ، العلاقة بين استراتيجيات التعلم و الدافعية للتعلم و أثرها على التحصيل الدراسي ، أطروحة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم التربية ، جامعة الجزائر
- 33 . خلفاء نجلاء ، حجوجي نعيمة ، 2018 ، دافعية التعلم و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى آداب ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي ، جامعة قلمة ، الجزائر

قائمة المصادر و المراجع

- 34 . زرارة فيروز ، 1997 ، التوجيه المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي ، رسالة ماجستير ، معهد علم الاجتماع ، جامعة قسنطينة
- 35 . عامر رنا رسام ، 2015 ، أساليب التفكير المفضلة لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم و الطلاب العاديين و علاقتهم بالتحصيل الدراسي ، بحث لنيل شهادة الماجستير في التربية الخاصة ، جامعة دمشق
- 36 . علي عبد الحميد أحمد ، 2010 ، التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الاسلامية التربوية ، بحث لنيل درجة الدكتوراة في علم النفس التربوي ، جامعة بيروت ، لبنان
- 37 . عناب خولة ، بخوش وليد ، 2014 ، أساليب التقويم التربوي و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص ادارة و تسيير تربوي ، جامعة أم بواقي ، الجزائر
- 38 . قريشي محمد ، 2002 ، القلق و علاقته بالتوافق الدراسي و التحصيل ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع ، جامعة ورقلة ، الجزائر
- 39 . قناتي هناء ، صالح العقوف ، 2016 ، العوامل المدرسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، جامعة الوادي
- 40 . لوصيف إيمان ، 2017 ، مستوى تقدير الذات لدى فئة تلاميذ ذوي صعوبات الكتابة ، دراسة 4 حالات من مرحلة التعليم الابتدائي ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي
- 41 . ماضي زهرة ، صبيحة العايب ، صعوبات التعلم و تأثيرها على التحصيل الدراسي ، دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات بلدية أولاد عسكر ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، جامعة جيجل
- 42 . مفار عبد الوهاب ، بوياية محمد الطاهر ، 2008 ، السلوك الإشرافي و علاقته بالمردود الدراسي ، دراسة ميدانية ببعض ثانويات سكيكدة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة قسنطينة
- 43 . يونس تونسية ، 2012 ، تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي ، جامعة تيزي وزو

المجلات العلمية :

- 44 . الحموي منى ، 2010 ، التحصيل الدراسي و علاقته بمفهوم الذات ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد 26 ، جامعة دمشق
- 45 . برو محمد ، 2014 ، صعوبات التعلم لدى التلاميذ السنة الخامسة الراسبين في امتحان نهاية التعليم الابتدائي ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 15 ، جامعة ميله ، الجزائر
- 46 - حمزة أحلام ، حمزة فاطمة ، 2018 ، تقدير الذات لدى المراهقين ، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ، العدد 01 ، جامعة الجلفة الجزائر .
- 47 . نيكية منال ، 2017، تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي ، العدد 04 ، جامعة قسنطينة (2) ، الجزائر.

الملحق رقم (01)

مقياس COOPERSMITHE لتقدير الذات

التعليمة: فيما يلي مجموعة من العبارات تتعلق بمشاعرك، إذا كانت العبارة تصف ما تشعر به عادة ضع

علامة (X) داخل المربع الموافق ل خانة تنطبق. أما إذا كانت العبارة لا تصف ما تشعر به عادة ضع علامة

(X) داخل الخانة الموافقة ل لا تنطبق.

- ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة إنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن شعورك الحقيقي.
- الجنس:

العبارات	تنطبق	لا تنطبق
(1) لا تضايقني الأشياء عادة.		
(2) أجد من الصعب أن أتحدث أمام مجموعة من الناس.		
(3) أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي.		
(4) لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي.		
(5) يسعد الآخرون بوجودهم معي.		
(6) أتضايق بسرعة في المنزل.		
(7) احتاج الى وقت طويل كي أعتاد على الأشياء الجديدة.		
(8) أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني.		
(9) تراعي عائلتي مشاعري عادة.		
(10) أستسلم بسهولة.		
(11) تتوقع مني عائلتي الكثير.		
(12) من الصعب جدا أن أبقى كما أنا.		
(13) تختلط الأشياء كلها في حياتي.		
(14) يتبع الناس أفكارى عادة.		
(15) لا أقدر نفسي حق قدرها.		

		(16) أود كثيرا لو أترك المنزل.
		(17) أشعر بالضيق من عملي غالبا.
		(18) مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس.
		(19) إذا كان عندي شيء أقوله فإني أقوله عادة.
		(20) تفهمني عائلتي.
		(21) معظم الناس محبوبون أكثر مني.
		(22) أشعر كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل أشياء معينة.
		(23) ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به.
		(24) أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر.
		(25) لا يمكن للآخرين الإعتماد علي.

معدل الفصل الأول

معدل الفصل الثاني